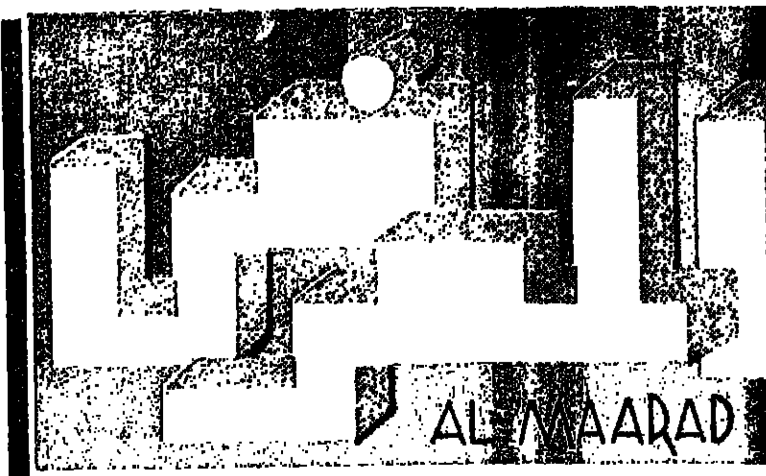








٣ قروش

الحفلة الرياضية الكبرى
للمدارس الرسمية

تجد في هذا العدد مجموعة كاملة لمشاهدها مع وصف مسهب للحفلة وحديث شائق لحضرة مدير المعارف

في هذا العدد

الحفلة الرياضية للمدارس الرسمية : صورة تمثل منصة الشرف وقد جلس عليها حضرة رئيس الجمهورية والكولونل بارون وكبار المدعوين ·

وتحت المنصة تظهر اللجنة المحكمة: في الوسط ...

العدد ١٠٦٠
السنة الخامسة عشرة

المعرض

٣٠ ايار ١٩٣٥

منشئ الجريدة : ميشال زكور — AL-MAARAD — المدير المسؤول: ميشال ابو شهلا

انتداب • انتداب • انتداب •

هل للانتداب ثمن ؟

عندما اخذت الصحف السورية تتحدث عن المعاهدة علىَ اثر وصول المفوض السامي الكونت دي مارتل الى هذه البلاد منذ سنة ونصف سنة اثار بعضهم في الجو اشاعة قوية عن امكان مطالبة فرنسا لسوريا ولبنان بالمبالغ التي انفقتها الحكومة الافرنسية في البلدين منذ فجر الاحتلال ، وهذه المبالغ ترتفع الى بضعة مليارات من الفرنكات.

ولكن الحكومة الافرنسية اسرعت تعلن ، باسان ممثلها في هذه البلاد ، ان هذه الاشاعة عارية عن الصحة وان فرنسا لم تفكر بمطالبة هذه البلاد بشيء مما انفقته فيها.

ومرت الايام ، فأذا بالمسيو فيسيه يطالع علينا في جريدة «لاسيري» بنغمة جديدة ، بل بقصيدة طويلة من قصائد اللوم والعتاب والضجر والسأم ردَدها عن لسان فرنسا، نذكرتنا قصيدته النثرية بما حفظناه على مقاعد المدرسة من الشعر الذي كان يتراشق به الشاعر الالماني ميلر والشاعر الفرنساوي ده موسه حول « نهر الرين »

ولكن قصيدة المسيو فيسيه بينما كانت تتهادى في جو العتاب المرير والسأم من العواطف القديمة اذا بها تنزل فجأة من سماء الوحي الى ارض الارقام وتطلب، بغير لباقة، من اهل هذه البلاد ان يفكروا بتسديد ما عليهم من الديون لحكومة الانتداب قبل ان يفكروا بمطالبتها بالحريات والحقوق التي يزعمونها لهم.

فهل كان للانتداب ثمن يا ترى ؟

وهل علىَ البلدان الواقعة في ظله ان تدفع هذا الثمن اذا اصغينا الى تصريحات ممثل فرنسا الرسمي منذ سنة ونصف سنة عرفنا ان الانتداب لا ثمن له

واذا اردنا ان نصغي الى صوت المسيو فيسيه اليوم رأينا ان الانتداب عملية حسابية غريبة لا يمكن لهذه البلاد ان تخلص منها في يوم من الايام.

علىَ اننا نعرف فيما نعرف ان وجه فرنسا الحقيقي ينطبق على تصوير المفوض السامي له لا علىَ تصوير المسيو فيسيه المشوه

*

وبينما نحن نكتب هذا المقال عادت بنا الذكرى الى الايام الاولى من الاحتلال يوم كان العراك السياسي عنيفاً بين الافرنسيين والانكليز ، وكان العصب الوحيد لهذا العراك المتكتم ملايين الدنانير

تساءلنا في شيء من الخشية والغرابة امام هذه الصور البعيدة من الذكريات

— أكل ما انفقته فرنسا في هذا العراك باسراف لا يعرف سره الا عمال البروباغنده ، أكل هذا المال التي كانت الايدي تلعب به كما تلعب بالتراب ، يجب على هذه البلاد ان تدفعه اليوم وهي لم يكن لها رأي ولا ارادة في انفاقه ؟!!

لا نظن ذلك ولا نعتقد ايضاً ان فرنسا تفكر بشيء منه ، ولكن المسيو فيسيه وحده يفكر في هذا الموضوع

*

ترى هل فكرت انكلترا ان تطالب شعب العراق بما انفقته في البلاد العراقية مدة الحرب وفي عهد انتدابها عليه ؟

كلا ، بل ان انكلترا عندما عقدت مع العراق المعاهدة التي انهت الانتداب مرت ربيبتها بهدايا غالية الثمن منها بعض محطات الطيران وسكك الحديد التي انشأها الجيش البريطاني زمن الحرب

ولا تظن ان بريطانيا اكرم من فرنسا ، ولا العراق احب الى الانكليز من لبنان الى الافرنسيين

ولكن المسيو فيسيه اراد ان يشوه وجه فرنسا الجميل بهذه البثور المسمومة من آرائه

*

اجتمعت بصديق فرنساوي يوم صدور مقالة «لاسيري» فرأيته يكظم غيظاً كيناً في صدره ، فسألته السبب فأجاب :

— ان صاحب «لاسيري» وامثاله هم الذين ينفرون برجال الانتداب المسؤولين ويحفرون الهوة بينهم وبين ابناء هذه البلاد »

ثم عطف وقال وهو يهز بعنف مقال المسيو فيسيه:

— انا لو كنت مفوضاً مسؤولاً لابعدت صاحب « لاسيري » عن هذه البلاد لأن مقاله المذكور لا يكتبه اعدى اعداء الانتداب الفرنساوي اذ ما هي فائدة فرنسا يا ترى من تصوير حالة لبنان الحاضرة وعقلية اللبنانيين الجديدة علىَ الشكل العدائي الذي صورهما به المسيو فيسيه في مقاله !!

ان من يقرأ مقال « لاسيري » يعتقد ان جميع اللبنانيين صاروا يفضلون حتى ايطاليا والمانيا علىَ فرنسا فهل هذا صحيح ؟

وما هي الغاية التي يرمي اليها المسيو فيسيه من نشر هذه الاخبار السوداء ؟ »

اجل ! يا مسيو فيسيه !

اننا نعرف مثلك ان الامبراطورية الفرنساوية عظيمة جداً وقوية جداً

وان لبنان يشبه « البعوضة » الصغيرة بالنسبة الى هذه الامبراطورية التي تشبه « الاسد » الجبار

ولكن لبنان كان يملك « فلس الارملة » فبذله في سبيل صداقته التاريخية ولفلس الارملة قيمة كبيرة في الانجيل

اجل يا مسيو فسيه !!

ان الانتداب هو طريق الاستقلال . وقد طلب اللبنانيون انتداب فرنسا دون سواها لان اللبنانيين شعب يعرف تاريخه ويحفظ جميل المحسن اليه ، ويريد الحرية والاستقلال ..

وليتك كنت في لبنان يا مسيو فسيه يوم كانت المعركة حامية الوطيس بين الجنيه الانكليزي والفرنك الفرنساوي علىَ النفوذ في هذه البلاد !

ليتك كنت هنا عام ١٩١٩ يوم جاءت اللجنة الاميركية لاستفتاء ابناء لبنان وسوريا ، ولا نقول يوم عاق الاتراك مشانق اصدقاء فرنسا في هذه البلاد

اذن لكنت فهمت قيمة صداقة اللبنانيين ، وعرفت معنى « فلس الارملة » الادبي الذي بذله اللبنانيون وهو كل ما يملكون .

ولكنك لم تكن هنا ،

لذلك لم تفهم هذه الحقائق

ولا يمكنك ان تفهم .

ميشال زكور

منهاج اذاعة الراديو

القاهرة طول الموجه ٤٨٣٦٩ متراً و ٦٢٠ كيلوسيكل قوة ٢٠ كيلوات

الجمعة ٣١ ايار

الذكرى السنوية الاولى لافتتاح محطة الاذاعة اللاسلكية

١٠	صباحاً قرآن كريم الشيخة منيرة عبده
١١	حفلة موسيقية آلات - قانون وبيانو وكمانجة
١١،٤٥	ختام
١٢،٣٥	موسيقى مدرسة البوليس
١	مساء حفلة موسيقية اوروبية
٢،٣٠	النشرة التجارية الاولى
٢،٤٥	ختام
٦	قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
٦،٥٥	حديث الى الاطفال عن حفلة الذكرى السنوية
٧،٣٠	نشرة الاخبار
٨	ساعة الضيوف
٩	قصائد، تواشيح الشيخ علي محمود ومذهبجية
١٠،٠٥	موسيقى مغنى وآلات صالح عبد الحي
١١،٠٥	منولوجات فكاهية محمد عبد القدوس
١١،٢٠	موسيقى مغنى وآلات الانسة ام كلثوم
١٢	ختام

السبت اول حزيران

٦،٣٠	تمرينات رياضية عبد المنعم مختار
٦،٤٥	قرآن كريم الشيخ علي حزين
٧،١٥	ختام
١٠	موسيقى الحماوي الشرقي
١٢	ختام
١	اسطوانات برنامج انكليزي
٢،٣٠	النشرة التجارية الاولى
٢،٣٥	ختام
٦	قرآن كريم الشيخة منيرة عبده
٦،٣٥	نتائج سباق الخيل مذاعة من مضمار سبورتنج بالاسكندريه
٧	حديث التدبير المنزلي الآنسة نظيرة نقولا
٧،٣٠	نشرة الاخبار
٧،٥٥	النشرة التجارية الثانية
٨،٠٠	حديث ممتاز
٨،٣٥	حديث اجتماعي الاستاذ فكري اباظة
٩	حفلة موسيقية غنائية برنامج اوروبي
١٠	موسيقى مغنى وآلات الشيخ علي الحارث
١٠،٥٠	موسيقى عود منفرد رياض السنباطي
١١،١٠	موسيقى مغنى وآلات الشيخ علي الحارث
١٠	ختام

صالح عبد الحي

حفلة يوم ٣١ ايار سنة ١٩٣٥

منولوج : آن وقت الرحيل

تأليف عبد الباسط عبد الرحمن تلحين رياض السنباطي

آن وقت الرحيل   كفكفي يا عين دمعا
زاده حر الجوى   وسرى فيه الحنان
اين صفو الخليل   هكذا الدنيا
كأحلام يمنيها الهوى   ويعديها الزمان
اتهجرني اسير الحب   من نوحي وتنساني
اتذكرني حبيب القلب   يا روحي وترعاني
اتنسى عهدنا الخالي
ارى ذكراه في بالي

يا زماني كيف ترضى   لوعة الاحباب
ياشقائي بعد محبوبي   ويا طول العذاب
كيف تهنأ لي حياتي   بعد ان ولى وغاب
من اشاكيه أنيني
من اواصيه حنيني

من تواسيه شجوني   من ابادية العتاب
يا زماني كيف ترضى   لوعة الاحباب
بعد ان فرحته بالوصل   اشقاه الغياب
غنت الطير علىَ اغصانها   لحن الرحيل
صبت العين علىَ الحانها   دمعاً يسيل
هل لما بنا رجوع
ليت تحييه الدموع

كم قضينا الليل   في روض الاماني
وسمعنا الطير   تشدوا بالاغاني
ما وراء الحب الا   زفرة تتلو الانين
ونحيب يتجلى   بقلوب العاشقين

أطروحة الدكتور جوزيف أشقر

فرنسا وانكلترة فى الشرق القريب!

يغزو شبابنا المثقف ، جامعات الغرب العلمية ، ويرتد الينا وفي بردتيه جذوة حماس لاهبة وثورة وطنية جارفة ، يعود شبابنا الى هذا الوطن المهشم الكسيح ، وتملأ جوانحهم غصة الاسى وخيبة الامل فيتألمون لمصير وطن ليس كالاوطان ! ومن أتون تألمهم المضطرم السعير تنبعث شرارات النور والامل والجرأة والتضحية والاخلاص ، فتراهم ينبرون الى الدفاع عن عشيرتهم ووطنهم بكل ما اوتوا من قوة منطق وسلامة تفكير وعصبية عقيدة ، هازئين بالعقبات والعراقيل التي يضعونها بانفسهم امام النفعية الشخصية ، ثمرة المصانعة والمالئة

ومن هذه القافلة الميمونة الناصية ، الاستاذ «جوزيف اشقر» الدكتور في الحقوق والليسانسيه في الاداب

قرأت اطروحة الدكتور اشقر ولذ لي ان اقف واستوقف ابناء البلاد عند ما ضمه الكتاب بين دفتيه من رأي سمين ، وايمان راسخ ، ومنطق صاعق وجرأة ظافرة

تتناول الاطروحة الشرق الادنى ، هذا الشرق المبعثر اشلاء مشلولة ، فتدرس احواله ومواقفه وسياسته في عهد الانتدابين الفرنسي والانكليزي بعد ان تجود بشق المعلومات عن اوضاعه ونظمه قبل الحزب الكونية

ان الدكتور اشقر حريص على الوقائع والحوادث والاجرآت فتراه ينتقل بك خطوة خطوة متتبعاً خطوات السنين والسياسة والاحداث لا تفوته شاردة ولا تخفى عليه خافية . يدخل في صلب موضوعه حتى يلم بكل مناحيه ، فهو ليس من اولئك الذين يكتفون بنظرة سطحية يودعونها نتفاً مما يرغبون في الافضاء به والتعبير عنه ، هو متمكن من مادته يثبت لك ذلك سعة الاطلاع في جمع الشواهد ، والتدقيق في المصادر وتمحيص بعض الاراء والاقوال ولولا الايجاز الملح اللجوج لما كنا نخال الحقوقي الجديد يجتزىء بالذي ذكر وقال ، والقارىء يشعر بسهولة انه لا يزال لدى المؤلف شيء بل اشياء لم تفسح لها الصفحات مجالا بين طياتها

تقسم الاطروحة بصراحة وجرأة شبيهتين بعض الشبه ، بالجرأة والصراحة التي نلمسهما في اطروحة الدكتور الحقوقي الاستاذ «ادمون رباط» . يندد الدكتور اشقر بالتجزئة المفروضة وهفوات الانتداب دون ان يحابي او يداجي او يلف او يدور به ولو لم يكن العمل علمياً بحتاً وللحصول على تاج الجهود والاتعاب ، لكنا نراه اشد جرأة واوفر صراحة وابعد اندفاعاً ، يماشي عاطفته الصارخة اكثر من مماشاته العقل الرزين المتئد ، ويرسل الحقائق عارية اكثر منها مستترة بورقات التين

في القسمين الثالث والرابع يتكلم الدكتور اشقر عن تطبيق الانتداب الانكليزي في فلسطين والعراق ولا يتردد في القول ان انكلترا لم تطبق صك الانتداب بالتساوي بين البلدين الموضوعين تحت رعايتها وبينا هي تمنح العراق شبه استقلال تام وتعقد معه معاهدة ولاء وتعاون نراها لا تجنح الى اعطاء فلسطين ذرة من الاستقلال ، بل انها لا تميل الى مساواتها ببعض ما ظفر به العراق ، ولا شك في ان الصهيونية هي العقبة الكأداء في سبيل انعتاق فلسطين فانكلترا وقد أخذت على نفسها توطيد دعائم الوطن الصهيوني القومي ، لا يسعها منح فلسطين الاستقلال لا سيما وابناء العرب ، الاكثرية الساحقة جد ناقمين على بقايا اسرائيل

وهكذا يكيل الانتداب البريطاني بكيلين ويقيم الصيف والشتاء تحت رقيع واحد ، وهذا الغبن والاجحاف اللاحقان بالبلاد الواقعة تحت الانتداب هو ما عبر عنه صاحب الاطروحة عند كلامه عن الانتداب وتحديد صلاحياته ومسؤولياته قال في الصفحة ١٠ :

« نظراً الى وضعيته (« الانتداب ») المائعة لم يحدد سوى تحديد غامض مبهم من شأنه ان يكون مبدأ اداريا لينا لا هيكلا ضيقا ثابتا ، والى هذه الصعوبة في تفهم حقيقة الأنتداب وتحديده تحديداً صريحاً ، يعود الدكتور اشقر في الصفحة ٣٤ وما يليها الى سرد تفاسير كبار رجال الشرع والقانون لكلمة انتداب « الذي اوجدته معاهدة فرسايل وطبقته لاول مرة في حقوق البشر ص ٣٤ »

وقول الاستاذ «جوليان ماكوفسكي» في بحثه عن طبيعة الانتداب القانونية يبين بوضوح عدم تطبيق الانتداب كما تعنيه الكلمة انتداب ، فيقول :

« ان انتداب الحق الخاص يفرض على المنتدب اختيار المنتدَب ، فوالحالة هذه نرى ان جمعية الامم ليست هي التي وزعت الانتدابات انما المجلس الاعلى للقوات المتحالفة والمشتركة هو الذي فرضها »

في القسم الاول يتناول الاستاذ اشقر الشرق القريب « سوريا - لبنان - العراق - فلسطين » في اوضاعه واحكامه اثناء الحرب وما قبلها فيرينا كيف كان النفوذ الفرنسي مسيطراً على سوريا الجغرافية ، وكيف اخذت انكلترا تنازع فرنسا هذا النفوذ ، واخيراً كيف تشتد المزاحمة والمناهضة ساعة تدخل المانيا وايطاليا ميدان التنافس تحاول كل دولة من الدول الاربع جذب الدفة اليها ، مما حمل كبير ساسة فرنسا السيد بوانكاريه على الوقوف في مجلس الشيوخ « ٢١ كانون الاول عام ١٩١٢ » والتصريح بما يلي :

لست بحاجة الى القول ان لنا في سوريا ولبنان مصالح وعلاقات تقليدية تاريخية يهمنا ان يحترمها الغير . الاطروحة ص ٢٢ »

في القسم الثاني يتكلم الاستاذ اشقر عن التطور السياسي في سوريا ولبنان منذ فجر الاحتلال حتى يومنا الحاضر ، فيعرض اولى مراحل الانتداب ومشاهد تطبيقه في لبنان وسوريا من الحكم المباشر الى الاتحاد السوري . الى الثورة الدرزية (آب ١٩٢٥) الى اعلان الجمهورية اللبنانية ، فالجمعية التأسيسية السورية فالجمهورية السورية ، فالحكم الفردي في لبنان فالمعاهدة السورية الخ . .

يبحث الاستاذ هذه الاطوار المتعددة وهو يدافع فيها عن الوحدة السورية ، فالتجزئة لا بل هذا التفتيت الذي منيت به البلاد هو مبعث التنافر بين الفريقين الانتداب والوطنيين .

وفي تنديده بالتجزئة ، لا يتأخر في دعم حججه بآراء زعماء البلاد واقوالهم وها هو «فوزي الغزي» يعلن من على منصة الجمعية التأسيسية في ٧ آب ١٩٢٨ :

«لا الجمعية التأسيسية ولا لجنة الانتدابات تعترفان بتجزئة البلاد على وضعها الحالي ، لقد تتغلب القوة على الاجسام انما هي عاجزة عن اذلال الضمائر واستعبادها وانه لافضل لنا ان نبقى مائة عام على هذا الوضع القائم من ان نقر ونعترف رسمياً بتهشيم البلاد » : ص ٦٦ وما يليها .

وفي ٢٧ آب من السنة نفسها كان الدكتور كيالي يصرح على رؤوس الاشهاد في حلب :

« الامة السورية ، راشدة وقادرة ، ما اقرت الانتداب ولا تقره ولن تقره مهما كلفها ذلك من تضحية ، الانتداب هو الاستعباد وتجزئة سورية هي الاستعمار بعينه »

والزعيم هنانو يهتف من جهته : « تنظيم البلاد لن يرتكز الاعلى اساس الوحدة والاستقلال والسيادة القومية » ولا يكتفي صاحب الاطروحة بايراد اقوال زعماء الامة وشهاداتهم بل هو يتحفنا بآرائه الشخصية وعندياته الجريئة فيقول :

« وبينا العالم بأسره يسعى الى توحيد رغباته ومصالحه . يتعذر على دول الشرق بلوغ امانيها المنشودة في ظل التجزئة الضيقة . ص ٦٤ » .

ويقول : « واتعمد فرنسا الى شجب هذا التقسيم الجغرافي فتربح دفعة واحدة ثقة القوم الذين اخذت على عاتقها مسؤلية تربيتهم السياسية . . . ويسهل تمكين الصداقة المتأصلة بين البلدين .

«ص ٧٥»

ويقول ايضاً : وعلى فرنسا ان تساعد البلاد الواقعة تحت انتدابها في تحقيق المثل الاعلى للاتحاد والتضامن الثابت » . .

وهذه الروح المبشرة بالوحدة والتضامن هي التي تسم الاطروحة بوسمها الخاص وطابعها الشخصي .

وان كان لنا ما نأخذ الدكتور الحقوقي عليه هو:

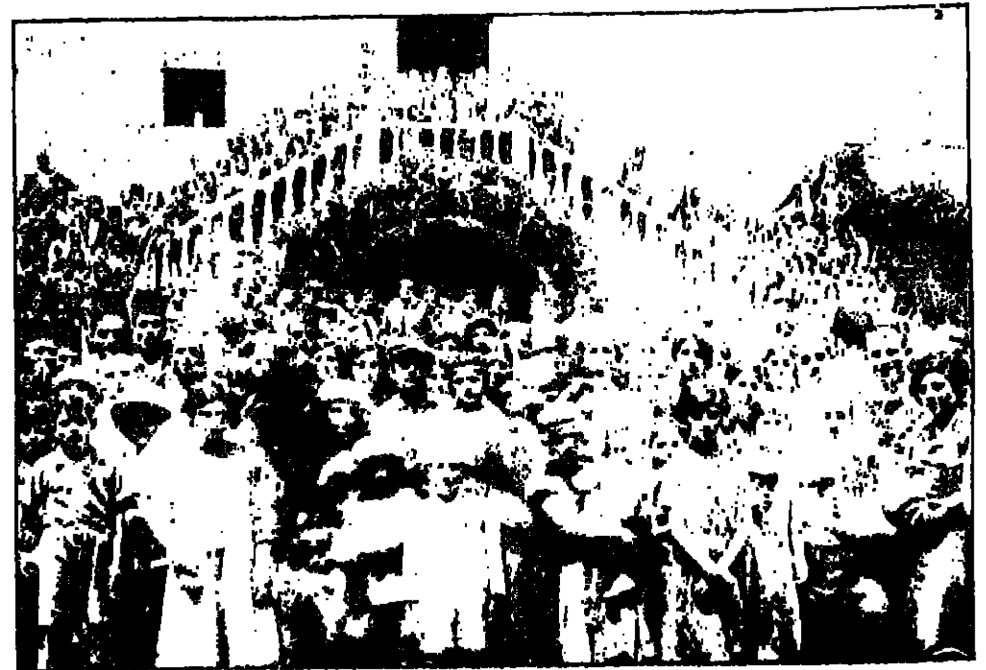
١ استعماله كلمة Indigène في تعبيره عن ابناء البلاد ، فهذه اللفظة خشنة فيها روح احتقار للوطنيين نربأ بالاجنبي ان يسمعنا اياها فكيف نطيق ان نسمعها من وطني متحمس صادق العزيمة ؟ ناهيك بكون الفرنسي او الانكليزي او اي غربي آخر ، يتنكب عن تسمية ابناء جلدته بهذا الاسم

٢ قال الاستاذ في الصفحة ٥٦ : « الاسلام هو دين الدولة السورية » مع ان الدستور ينص عكس ذلك اذ يقول : « دين رئيس الدولة هو الاسلام » فهذا الذي مقتصر على الرئيس وحده لا على سائر ابناء البلاد ، ومن الطريف ان نذكر بهذه المناسبة ان عميد الكتلة الوطنية في دمشق « فارس الخوري » هو الذي ادخل هذه الفقرة في صلب دستور الامة

٣ يقول الاستاذ في الصفحة ٨٣ : صدق الانتداب الانكليزي على فلسطين في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٢ ، حال كونه في الصفحة ٤٣ يقول : « في ٢٢ تموز من عام ١٩٢٢ اقرت جامعة الامم انتداب فرنسا وانكلترا على سوريا وفلسطين » وهذا التاريخ الاخير هو الاصح على ما اعتقد .

ولا يسعنا سوى الثناء على جهود الاستاذ اشقر تلك الجهود التي تقاضته سهر الليالي وعناء التنقيب الطويل وليسمح لنا ان نختم كلمتنا بما ختم به كتابه :

« وكما اننا انتقدنا تضييق بريطانيا على العراق وكما اسفنا لقيام العراقيل الجمة في وجه تطور البلاد تطوراً حراً طليقاً لا يسعنا الا ان نبدي الاسف نفسه لما هو ناجم بين فرنسا ولبنان وسوريا وانا لنتمنى ان تؤسس العلاقات الفرنسية – اللبنانية – السورية ، على دعائم متينة من المساواة السياسية والاحترام المتبادل والتعاون المخلص ، فتكون النتيجة توثيق الصداقة توثيقاً غير منفصم بين شعبين صديقين ! »



عمال وعاملات التبغ فى بكركى

المشهد المؤثر الذي ضم مئات العمال والعاملات في معامل التبغ بعد ان اصبحوا عاطلين من العمل يشكون الجوع والفاقة ، ويظهر غبطة البطريرك في الوسط على السلم يبارك الجماهير ويبكي متأثراً لمرأى هذه المئات من اللبنانيين تشكو وتتظلم

الى سلطان العود !

الموسيقار الكبير الاستاذ نجيب شلفون

لو وعى الطير مطربات (بياتك)
لتمنى الممات في افلاتك . .
حاملاً ريشه لتنتخب منه
ريشة — للخلود في نغماتك !
يا رفيق الهزار مهلاً ترفق
بسميع سكران من طيباتك
فسحرت القلوب على (نهوند)
وفضحت « العشاق » في تمتماتك
ان للطير منقراً لك منه
خمسة رددت انشا آياتك !
انت والعود توأمان فريدا —
ن وتلك الاوتار من اخواتك
عش وغرد فنحن دوماً سكارى
ليس نصحو الدهر من مطرباتك !

رياض معلوف

لقطات الطريق

٧٧

شرط الكفاءة

من يوم قدّم النواب الثلاثة « خازن وشموت وز كور » مذكرتهم المشهورة الى حضرة المفوض السامي مطالبين بدستور ١٩٢٦ اخذ حضرته يصرح في مناسبات عديدة بانه سيعرض قريباً علىَ مجلس النواب قانونين ليجرب كفاءة النواب بهما: وهذان القانونان هما : نظام القمار وقانون المطبوعات

ولم يكتف المفوض السامي بالتصريح الشفوي بل ارسل ذلك في بلاغ رسمي للصحافة، كما يذكر القراء ، وعاد فجدد الوعد في خطابه المعروف ليلة استقبال المسيو باستيد في مجلس النواب

ودارت الايام دورتها وعقد المجلس جلساته في اربع دورات عادية واستثنائية ، ومضت السنة قريباً علَى اول تصريح من هذا النوع للكونت دي مارتل ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

كانت : ان الحكومة اللبنانية لم تتقدم بمشروع تنظيم القمار الموعود بل تقدمت بمشروع الالغاء المجرد، فوافقها المجلس علىَ ذلك

واما قانون المطبوعات فقد رؤي، لحكمة فاتت مدار كنا، ان يترك الان في زاوية من زوايا النسيان بعد ان وُضع في المفوضية وارسل الى الحكومة اللبنانية

وهكذا لم يتمكن المجلس من ان يجوز امتحان الكفاءة الذي وعده به مراراً حضرة المفوض السامي

لذلك نطلب من مندوب فرنسا ان يحقق وعده ويمتحن المجلس . فاذا نجح اعيدت اليه صلاحياته ، واذا رسب في الامتحان حلّ وانتهى امره

*

حكاية تقرير الجمرك

يتساءل الكثيرون عن الاسباب الحقيقية التي تدعو حضرة المفوض السامي ان لا يساير النواب كثيراً وقد حاولت الصحف ان تفسر ذلك فزعم البعض ان حضرته ليس ميالاً بطبيعته الى الصلاحيات الدستورية الواسعة، وزعم الآخرون ان اعمال المجلس وعنعناته الحزبية اثرت تأثيراً سيئاً على ممثل الانتداب، وزعم غيرهم غير ذلك ايضاً ، والحقيقة ، علَى ما نعتقد ، هي غير ما زعم الزاعمون .

اجل ان طبيعة الكونت دي مارتل ليست دستورية متطرفة، ولكن طوال الالسن والعارفين بخفايا الامور يقولون ان ممثل الانتداب لم يبدأ بز كزكة المجلس الا بعد تصويت النواب على تأليف اللجنة النيابية الجمركية

فمن يوم تأليف هذه اللجنة تغيرت الوضعية وعدل حضرة المفوض السامي عن زيارة المجلس وحضور احدى جلساته ، كما وعد رئيسهم .

ومن ذلك اليوم لم يعد يستلطف كثيراً رئيس المجلس السابق الاستاذ دباس لاعتقاده انه هو الذي بث روح تأليف هذه اللجنة في النواب ،

ولما وضعت اللجنة تقريرها المشهور ورفعه الرئيس السابق باسم المجلس الى المفوض السامي صارت كفاءة النواب في يد الاقدار وبعدت الرئاسة بعداً شاسعاً عن الدباس .

فتأليف اللجنة النيابية لدرس السياسة الجمركية ورفع تقريرها الضافي الى سلطة الانتداب ، كانا السبب ، كما يقول طوال الالسن ، بكل ما جرى .

*

ومع ذلك - مع كل ذلك — رأينا الكونت دي مارتل ، رغم عدم رضاه عن وضع ذلك التقرير يصادق ، بصراحته المعروفة، في تصريحاته الاخيرة في باريس على ما جاء فيه ،

ان العالم صغير ، كما تقول الامثال .

اذ من كان يظن ان المفوض السامي ومجلس النواب اللبناني سيلتقيان متفقين في ذلك التقرير الذي وسع في الماضي شقة الخلاف بينهما .

وهذا هو « الشر » الذي ينبت منه الخير .

والحمد لله اولاً وآخراً ! عابر سبيل

نقيب المحامين في دمشق

جرى بعد ظهر الخميس الفائت انتخاب مجلس نقابة المحامين في دمشق وقد فازت بالاجماع تقريباً القائمة المؤلفة من الاساتذة : فائز بك الخوري، احسان بك الشريف ، صبري العسلي ، مصطفى الرحيباني حمدي الدغلي

وقد انتخب الاستاذ فائز بك الخوري نقيباً

فنهنيء محامي دمشق بهذا الانتخاب الموفق وبنقيبهم الجديد.

المعرض تسأل المحامين

ما هي الذّ حادثة في حياتهم المسلكية

جواب الاستاذ الياس نمور ٤

قال محدثي :

يعود تاريخ هذه الحادثة الى عهد ايام الاضطراب وتكاثر السلب وقطع الطرقات وكانت الحكومة قد شددت في مطاردة الاشقياء فألقت القبض على بعضهم وأحالتهم الى المحكمة العسكرية

وفي ذات صباح قدم عليّ في مكتبي ثلاثة يطلبون اليّ ان اتوكل للدفاع عن رفاق لهم قيد السجن في دمشق متهمين بانهم اشتركوا في سلب المارة وحمل الاسلحة الممنوعة . وكانت محاكمتهم في المجلس العسكري بدمشق فقبلت الوكالة وطلبت أجراً عليها مائة وخمسين ليرة ذهبية على ان يدفعوا لي مائة معجلاً والخمسين بعد انتهاء الدعوى

وبعد تردد قليل قبل المفاوضون الثلاثة بشروطي الاّ انه تعذر عليهم تحقيق شرط الدفع بكامله فدفعوا سبعين ليرة علّى ان يوافوني بالثلاثين صباح يوم الجلسة في دمشق

وافترقنا على ان نلتقي بعد يومين ولما كان اليوم التالي خطر لي ان اسافر مساء الى دمشق حيث ابيت تلك الليلة فارتاح من عناء السفر واكون مستعداً في الصباح للاحقة قضية موكليّ لدى المجلس العسكري

ركبت زحلة عند المساء وكنت وحدي في السيارة التي اتجهت بي تقلني الى دمشق ، وما ان وصلنا الى وادي الحرير حتى وقفت السيارة مصطدمة بصخور وحجارة مطروحة في الطريق . وللحال هجم علينا خمسة اشخاص ملثمي الوجوه شاكي السلاح لا يبدو منهم غير عيون يتطاير الشرر منها وفي حركة ملؤها الخشونة والارهاب احاطوا بالسيارة من وجهتيها ثم فتح احدهم الباب ومن غير سلام او تحية قال: انزل!

فامتثلت للامر ونزلت وانا اتفرس بالقليل البادي من ملامح مخاطبي

قال : اشلح .

وكنت ما ازال متفرساً بمخاطبي فبدا لي كأنه

البقية في الصفحة ١٥

حديث حضرة مدير المعارف

عن المدارس الرسمية وبرنامج اصلاحها

عن المتحف والاثار والسياحة - ودار الكتب - والكونسرفتوار - ومدرسة الصنائع والفنون

صبحي بك حيدر مدير المعارف العامة والفنون الجميلة في لبنان هو الوحيد بين مديري الجمهورية الذي تقلب في اعلىَ مناصبها . فكان مرة نائباً وتنقل مراراً بين الوزارة والمديرية . هذا فضلا عما له قبل عهد الانتداب من سني الخدمة في المراكز الادارية

لذلك كان صبحي بك من اقدر المديرين وارشدهم في مسالك الادارة والقانون ولباقة الحكم ، ومن اعرفهم بسياسة السراي واسرارها، وميول رجالها

وهو الى كل هذا نشيط في تصريف شؤون مديريته ، ساهر على جميع فروعها ، مقدام في طريق التجديد ، والاصلاح والتحسين حسبما تقتضيه الحاجة في كل ناحية من نواحي العمل المسؤول عنه والمهيمن علىَ مقدراته ومصائره

جرت الحفلة الرياضية الكبرى التي قامت بها المدارس الرسمية في بيروت والشياح والغبيري فالفتت انظار الجماهير التي شاهدتها واطاقت السنة الاجانب قبل الوطنيين بالثناء والاعجاب .

وقد رأينا بهذه المناسبة ان نتحدث الى حضرة مدير المعارف عن برنامج المديرية واعمالها الاصلاحية وما تحقق منه وما هو قيد الدرس فاستقبلنا حضرته بحفاوة ولطف وتكرّم بالحديث التالي :

قلت :

— ما هو البرنامج الذي عملتم يا حضرة المدير على تحقيقه خلال هذا العام في فروع مديريتكم العديدة ؟

فأجاب حضرته :

-- اما بشأن المعارف فقد كان جلّ همنا زيادة عدد المدارس ، وتحسين الهيئة التعليمية فيها ، وقد اولينا عناية خاصة للامتحانات الرسمية التي هي الخطوة الكبرى نحو توحيد التعليم ، وتعزيز اللغة العربية والتي كان من امرها انها اقامت لنا رقابة غير مباشرة علَى التعليم الثانوي

منظر جميل يمثل منصة الشرف وقد ظهر في وسطها حضرة رئيس الجمهورية حبيب باشا السعد والى يمينه السيدة مدام الفريد مرسق فالكولونيل بارون والى يساره حضرة صبحي بك حيدر مدير المعارف فاحد كبار الضباط الفرنسيين . ويظهر وراءهم فريق من كبار الموظفين والوجوه

خريجو دار المعلمين

وعلى هذا فاننا احدثنا منذ سنتين فرعاً لتخريج المعلمين وتظهر القافلة الاولى من خريجي هذا الفرع في نهاية السنة وهي تبلغ العشرين بين معلم ومعلمة وقد رأينا افرادها يعملون لاول مرة في الوظائف الخاصة التي اسندت اليهم في الحفلة الرياضية ومن المنتظر ان يعين هؤلاء في المدارس الرسمية كعناصر جديدة راسخة القدم في اصول التعليم تساعدنا على متابعة حركة الاصلاح والتحسين في مدارسنا.

زيادة المدارس

ولقد وضعنا في موازنة السنة القادمة انشاء ثماني مدارس جديدة ويبدأ عملها بالطبع في اول السنة المدرسية اي تشرين الاول القادم وسنجتهد بتوزيعها علىَ المناطق الاكثر حاجة فيجيء الجنوب في الدرجة الاولى ثم يليه الشمال فالبقاع فجبل لبنان.

الامتحانات الرسمية

ان الاقبال على الامتحانات الرسمية واهتمام الطلاب بالحصول علىَ الشهادة الحكومية يزداد عاماً فعاماً وهو في هذه السنة علىَ اشده اذ قد بلغ عدد طلاب الامتحان المرشحين للشهادة الابتدائية ١٢٠٠ طالب نجح منهم في الامتحان الخطي ما يعادل الخمسين بالمائة من الذين جازوا الامتحان.

ان هدفنا الاسامي هو ازالة الامية في لبنان ولذلك نصرف جهودنا الى التعليم الابتدائي دون سواه على اننا لن ندخر جهداً متى اتسعت لنا الموازنة من تأسيس صفوف جديدة تنيل الطلبة الشهادة التكميلية العالية اي Brevet superieur

ومما يجدر ذكره ان المديرية بعد استشارة مجلس المعارف الاعلى في الصيف الماضي عدّلت برنامج البكالوريا فخففت من القسم العربي الاشياء التي كانت تضر بتدريس الادب العربي كما انها عدلت البرنامج الفرنساوي ايضاً . وقد مهدت امام طلبة البكالوريا بما نشرته من الكتب الادبية العربية

« البقية في الصفحة ١٠ »

دراسة اديب كبير «٣»

ولي الدين يكن

الاجتماعيات

اما الان « فلا بد من الانتقال الى الاجتماعيات فقد تضجر النفوس اساليب السياسة ثم اننا الي الاجتماعيات اشد حاجة منا الى السياسيات »

الاجتماعيات ... وهل كان ولي الدين سوى ثوروي في المجتمع يسخر من المألوف المبتذل ويبتعد عن العادات والتقاليد ليتجه نحو افق جديد ومصابيح وهاجة لا تتراءى الا لاثلة من رجالات الاصلاح • وكم ذكرني ولي الدين لدي تصفح تجاربه وصحائفه السود بجان جاك روسو • فالكاتب العربي والكاتب الفرنسي شذا في كثير من النواحي في حياتهما وقاما على الزعماء وطلبا الحرية والمساواة بين افراد الامة في سياسياتهما، وصادما لجزم وعزم العادات الاجتماعية القديمة، فنبذا التقاليد وفتحا ابواب الجديد على مصراعيها، فاشتهر الاول بتحرير المرأة والثاني بتربية الولد • واخيراً كانا مجددين في ادبهما فأحدث الشرقي اساليب جديدة في الكتابة، واحدث الغربي مدرسة جديدة في الادب •

قبض ولي الدين ولم يجتمع حول قبره لتأبينه سوى النزر اليسير من ادباء مصر • وقد تنبأ عن هذا الاعراض كما قدمنا آنفاً بمقالة طويلة عن موت الادباء في الشرق فقال : «يموت ادباؤنا وتطفأ انوار المعاني في عقولهم، وتبقى بيوتهم خالية واجداثهم داثرة، وليس فينا من تحدثه نفسه بأن ينقب عن آثارهم وينشر سلامة ما طوي من معارفهم ...

ونحاول بعد ذلك ان نجاري الامم وان نشبه عباد الله • ما اكبر جهلنا بأقدارنا • والحقيقة ان الفقر الذي يعتري اكثر الاباء في الشرق، مع ان اترابهم في الغرب ينعمون ببحبوحة من العيش، هو ظاهرة اجتماعية لا يمكننا انكارها ولو حاول الاستاذ احمد امين ان يبرهن في هلال مارس من هذه السنة ان : « ليس الفقر حليف العلم والادب : » • وانني لاعتقد ان جبران خليل جبران مثلاً لو عاش في الشرق طيلة حياته وقصر عمله الادبي على الكتابة في اللغة العربية لشكا الفقر وبكى الشرق اكثر من ولي الدين وتوفي معوزاً بائساً لا مثرياً يخلف ارثاً لا يقل عن الثمانين الف دولار

وهذه الظاهرة تضمحل يوماً فيوماً لان الشرق في يقظة ومن الصعب جداً ان يرجع من بعدها الى سباته العميق •

ومتى كانت الامم في يقظة استعانت بأدبائها واعانتهم لنشرهم ضياء العلم •

ومن جهة ثانية كان ولي الدين محباً للجمال لانه « ولد في مدينة الجمال فظل طيلة حياته متعشقاً له »، فهاله ان يرى المرأة، وقد خصها الله دون سائر الكائنات بالجمال والنعومة عرضة للظلم والحيف • فجعل نفسه محامياً عنها — وهو رفيق المظلوم وبلاء الملهوف — وطالب بحقوقها جهاراً • ولم يشذ هذه المرة ولي الدين بل كان هنالك مساعداً له، الح اكثر منه بتحرير المرأة وفك هذه القيود الغاشمة عنها، الا وهو قاسم امين •

وهذه المسألة الاجتماعية المهمة قد عالجها كاتبنا وتشعبت تحت يراعته الى عدة مسائل: منها تعليم البنات وتثقيفهن حسب اسس التربية والتعليم الحديثة، فقال في الصحائف السود : « قالوا تعليم البنات مدعاة الى افسادهن وما في القائلين بذلك من تعلمت امه وعرف فسادها :» ومنها اصلاح حالة الزواج الوخيمة حسب رأيه عند الشرقيين • فمن اللازم ان يتعارف الخطيبان قبل زواجهما • ولا تزف مجهولة الى مجهول • وقد وافقت على هذا الرأي باحثة البادية حيث تقول في النسائيات «يري اكثر عقلاء الامة ان لا بد للخطيبين من الاجتماع والتكلم قبل الزواج، وهو رأي سديد لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يعملون غيره وأن تختار الابنة بين طالبي يدها من مالت اليه عواطفها ووافقت اخلاقه اخلاقها ولا تجبر على قبول من اختاره لها اهلها وذووها فقال ولي الدين في مقالة عنوانها المرأة «فبينما الابنة ذات يوم في غرفتها اذ بأمها داخلة عليها فما تقابل النظران الا بادرت الام الى ابنتها قائلة : جاءك خاطب يخطبك منه • فقالت الفتاة : لا اريد الزواج • قالت الام لكنه فتى جميل كأنه احد ابناء الملوك • قالت الفتاة مالي وجماله وغناه ومشابهته ابناء الملوك • انا لا اعرفه فلا اريده، ثم مضى شهران وفي اول الثالث زفت المجهولة الى المجهول « وقالت في هذا المعنى الآنسة مي في نقدها باحثة البادية : ... الا ان شبح السعادة وتزايد الانشقاق في العائلات بلبنان بأن غير المسرورات من زواجهن كثيرات ومعظمهن عائد شقاؤهن الى عبث الاهل برغائبهن، وحملهن على قبول من رضين به زوجاً بالترغيب، او بالتوسل، او بالارغام الصريح »•

وفوق ذلك كان صاحب التجاريب مطالباً بسفور المرأة مع بعض ادباء اشتهروا في هذا المضمار كقاسم امين وجميل صدقي الزهاوي وعبد الحميد حمدي انما لم يكن ولي الدين يبدي آراءه بجد ورزانة كهؤلاء او بتحفظ كباحثة البادية بل بتهكم وسخرية شديدين فقد قال مثلاً عن نساء سيواس يمشين محجبات ساحبات فضول مآزرهن كجماعات الاوز او كاقطاع الغنم » ويزيد على هذا محرماً قسر المرأة ودفنها حية بين جدران ابيتها »! دخلت بيته ليلة زفت اليه ولم تخرج منه ابداً حتى اذا مرضت وثقل عليها المرض دعى زوجها طبيبا واخذ يصف له ما تشكوه فقال انا لا اداوي على السماع ولا بد من رؤية المريضة وفحص موضع العلة • فأبى الزوج الابي ذلك • وما مضت ايام قلائل الا وقد ازروها في اكفانها وشيعوها الى منزلها الابدي » وقال في موضع آخر « الغرب، بل مصر بها اناس يحمون الحيوانات ولا يدعون ابن آدم يستبد بها في جر الاثقال وطي السري وبنات آدم تباع كما يباع الببغاء والبلبل لتكون في اقفاص من الذهب تطرب بصوتها وتعجب بحسنها • ان هذا لهو البلاء العظيم، اما لو كان الامر بيدي لالفت مجتمعاً من اهل النجدة وحاربت هؤلاء التجار تجار الاعراض والارواح »

هذا من جهة المرأة • اما من جهة اخرى فقد عالج ولي الدين بعض مسائل اجتماعية لها اهميتها وادلى ببعض آراء عن التربية والتعليم يسير على اثرها المربون في عصرنا هذا • نفي الى سيواس فظل فيها سبع سنوات عاملاً على التجديد في حقل المدنية الصحيح وقد تألم وتحسر لمشاهدته الاحداث - رجال الغد - يلقنون علوماً لا علاقة لها البتة بمقتضيات العصر وتقدم الحضارة، ويتربون على يدي معلمين قدماء النزعة اتبعوا احرفاً الطريقة القديمة المضحكة وجهلوا الطرق الحديثة ومنافعها الجمة ومن ثم نصح الآباء ان لا يضغطوا على ابنائهم بتجريعهم العلوم كما يتجرعون كأس الماء بل يغذون عقولهم بها وان لا يختاروا لهم الحرفة دون النظر الى ميلهم الخاص واهوائهم الشخصية ودرجة تحصيلهم فقال : « ان من اشد الظلم ان يتحكم الوالد في ابنه وان يربيه على قديم زمانه ويأبى ان يجهزه لجديده وقد فاته انه يظلم ابنه يظلم من خلق ليماشرهم والاخلاق والعادات كالملابس والازياء • فاذا سمح بابن العصر ان يرتدي اردية اهل الوبر فكيف يجمل به ان يعيش بعقولهم » • ثم قال مخاطبا والداً استشاره عن ابنه « روض بالعلوم العصرية نفسه وذوقه طعم الحضارة وملْ به عن هذه العادات والنحل »

وفوق هذا، شاهد ولي الدين في مدارس سيواس ما كنا نشاهده قبل الحرب الكبرى في مدارسنا • فالمعلمون وهم لا يعرفون غير لغتهم بل لا يفقهون منها سوى النزر اليسير يكتفون بتعليم الناشئة الدين ظانين ان الولد اذا أتقن حفظ القواعد الدينية، وعرف عن ظهر قلبه اركان الصلاة والصوم، اصبح علامة عصره ومنارة يهتدي بها التائهون في بحور العلوم والاداب • ولا يخفى ما لهذه الطريقة القديمة من خطأ فادح ومضرات قتالة • فقال ولي الدين «سألت بعض المتقدمين من تلامذة تلك المدرسة اسئلة فيما يعاني من الفنون فبدا عليه العجز وبهت لا يجد جوابا ثم سألته عن اركان الصلاة والصوم فانطلق انطلاق الصقر من وكره • فأخذ مني التعجب • فقلت : ما بالك تحسن الجواب في هذه القواعد واذا بلغت الى غيرها غاب عليك الوجوم • فقال : هذه من امور الدين لا يكون المسلم مسلماً الا بمعرفتها • اما تلك فليست من الدين في شيء • فاستشعرت في فؤادي حسرات على تلك الشبيبة »

واذا كان ناقل الكفر ليس بكافر، فأن هنالك ظاهرة اخرى اجتماعية تستدعي انتباه القارئ • وهي بغض ولي الدين لرجال الدين، وقد بلغ به هذا البغض شأواً بعيداً الى حد التعميم على كل رجال الدين ما عرفه عن بعضهم • وهذا مما نعيبه على كاتبنا واسباب هذه العداوة متعددة منها تعصب هؤلاء وقد كان التعصب كما رأينا منافياً لطبعه ومن ثم تمسكهم بالقديم وبالعادات والتقاليد ومظاهراتهم بالدين مع ان بعضهم مراؤون — حسب قوله وقد رأينا ان الصدق والتجديد ميزتان مهمتان في نفسه • فقال « رجال الدين في كل اقطار الارض حرب على الناس • فهم يبدون غير ما يخفون ويأمرون بما لا يعلمون ... فالمتجاوزون حدود النصح مزاحمون للانبياء والمغالون في النسك مشاركون للمنافقين، والدين لا ينصر بالشطط ولا يخذل بالتهاون :»

جان جريصاتي

في العدد القادم : ادبيات ولي الدين

يدفع ٨٠٠ دولار

في الساعة ليتكلم

اسمعت قبل الان بالاب كوفلين الرجل الذي ينفق في حياته العملية الى ١٤٥ سكرتيراً !

منذ خمس سنوات كان كوفلين راهبا مجهولاً يعيش في قرية صغيرة من قرى ضواحي « داترويت» حيث تقع معامل فورد الكبيرة وقد اصبح اليوم احد رجال أميركا الثلاثة وعندما يلوح في الجو السياسي شيء جديد تنتظر الملايين كلمته الاخيرة في الموضوع لتقرر موقفها، كان يستلم اثني عشر كتاباً في الاسبوع وهو الان يستلم مليوناً و٢٥٠ الف كتاب كل اسبوع

ولعل الراهب كوفلين اول رجل في العالم يستفيد من الاذاعة في الراديو للوصول الى قمة النفوذ السياسي فهو الى ان قام برحلته منذ ايام طائفاً المدن الاميركية لم يخطب في جمعية او اجتماع، وهو لا يحاضر ابداً ولا يكتب مقالا في صحيفة ناقم على الطموح السياسي على الرغم من ان الشيخ هيولونغ يحاول تأليف حزب سياسي جديد برئاسة الاب كوفلين ويعتقد ان مثل هذا الحزب يسيطر على الحياة العامة في الولايات المتحدة

وفي كل اسبوع يقف الاب كوفلين بعد ظهر الاحد امام سماعة الراديو يخاطب العالم الاميركي في اميركا بامكان اي فرد من الناس المتاجرة بالهواء لان الحكومة لا تراقب الاذاعات ولا تفكر بمراقبتها وتعتبر الراديو كالصحافة من الحقول الحرة

ويدفع « راهب الراديو » مبلغ ٢٨٠٠ دولاراً ثمن كل ساعة يقف فيها امام الميكروفون يكون له خلالها الحرية المطلقة تقول ما يشاء فيستعمل الساعة لبحث القضايا العامة بطريقة لا تسر الحكومة ولا تتفق مع نظريتها • مرت السنون الخمس على الراهب فلم يسأل احداً من الناس دفع بارة واحدة لمساعدته بنفقات خطبه في الراديو ولكن ذلك لم يمنع الشعب من ارسال النفقات المطلوبة فاستطاع الاب مخاطبة اميركا كما انه تمكن من تشييد كنيسة انفق عليها مبلغ مايتي الف دولار وقد بنى في قبتها صومعة يلجأ اليها ايام يعتزل العالم منعكفاً على التفكير والدراسة واذا ترك صومعته فالى غرفة الاذاعة

ويصرح الامير كيون ان خطة الراهب مفيدة جداً لان احاديثه عن المواضيع العامة تخلق للاميركيين فرصة للتفكير في شؤونهم واوضاعهم

حديث حضرة مدير المعارف

تابع المنشور علَى الصفحة ٧

الموضوعة وفاقاً لمنهاج البكالوريا.

الكونسرفتوار الوطني

ان البناية التي يشغلها المعهد الموسيقي الوطني ضاقت بصفوف العود والبيانو والكمنجه ونحن اليوم ساعون الى ايجاد بناية اكثر اتساعاً منها وقد انشأنا السنة القادمة شهادة انهاء الدروس الموسيقية وسنجتهد بأن يكون لهذه الشهادة قيمتها العلمية الفنية.

وهكذا بعد اليوم سيصبح في مقدور طلاب البيانو او العود او الكمنجه او القانون ان يحملوا بعد انهائهم دروسهم شهادة تنطق باختصاصهم الفني في فروع الموسيقى الشرقية والغربية

المتحف الوطني

نأمل ان تنتهي اعمال البناء في المتحف الوطني في السنة المقبلة لنتمكن من استلامه كاملاً ومن ترتيب قطع الآثار في اماكنها بصورة نهائية، ومن عرضها علَى الجمهور

ومما يسرنا ان نقوله بشأن الآثار ان هذه السنة كانت مقبلة بالنقود الذهبية التي عثر عليها في لبنان واصبحنا نملك منها مجموعة من اثمن واندر المجموعات.

وعندنا مجموعة من قطع الاسلحة الفينيقية تعود الى الفي سنة قبل المسيح وهي عبارة عن خناجر ومدى وسيوف يبلغ عددها نحو الخمسماية قطعة.

وهناك تماثيل من البرونز وغيره تدهش الابصار بانواعها واشكالها.

وقد وجهنا العناية الى ناحية الآثار التي نعدها ثروة وطنية كبرى فادخلنا تحسيناً جماً علَى الاماكن الاثرية بحيث يتوفر الراحة لزوارها من السياح الاجانب او ابناء البلاد، وبحيث تظل هذه الاماكن مصونة من عوادي الانهيار او التداعي.

ففي بعلبك ادخلنا المياه الى قلعتها الشهيرة وهي مياه (اللجوج) التي كانت تسقي الرومانيين في ايامهم، وقد اعدناها الى القلعة لتسقي زوارها اليوم.

وكذلك جرى بتدعيم الاعمدة الستة، وبعض جدران القلعة، وترميم كثير من انجائها وممراتها، ووضعنا في داخل القلعة تلفوناً يمكننا من الاتصال بها ومعرفة كبار زوارها الذين يفاجئونا بزياراتهم على حين غرة.

وبمناسبة الحديث عن القلعة نقول ان المديرية اهتمت بوضع نظام خاص بالادلاء الذين يرافقون السياح لمنعهم من ازعاج الزوار ومضايقتهم. ومما يسر ان عدد زوار القلعة هو في تزايد محسوس هذا العام.

وقد عملنا بالاتفاق مع مديرية الاشغال على ترميم قصر بيت الدين الذي اصيب بتصدع في اكثر جدرانه وعلَى دعم اجزائه بحيث اصبح اليوم في مأمن من اي خطر

ومن الترميمات التي عزمنا علَى اجرائها لحماية آثارنا هي ترميم قصر مار لويس وقلعة البحر في صيداء ولا بد من هدم بعض الاقسام المهددة بالسقوط في القصر المذكور الذي تقوم تحته مدينة صيدا القديمة

وكذلك فتحنا اعتماداً لتصليح «برج الاسد» في طرابلس وهو من الآثار الصليبية

دار الكتب الاهلية

انتقلت دار الكتب الى المكان المخصص لها في بناية البرلمان وقد رفعت جدرانها ترفيفاً حديدياً على احدث طراز ونذكر ان المديرية اشترت مكتبة المرحوم مراد البارودي وهي المكتبة الشهيرة التي تعد من اثمن المكاتب العربية وفيها مجموعة من الكتب المخطوطة ذات قيمة كبيرة زادت دون شك في ثروة المكتبة الاهلية

مدرسة الصنائع والفنون

استلمنا هذه المدرسة منذ سنة ونيف ولما كانت الفوائد الجمة المنتظرة من هذه المؤسسة الفريدة تستحق شديد العناية فقد رأينا ان ندخل اليها عناصر علمية جديدة تتولى شؤون المختبر الكيماوي لعلاقته الوثقى بفروع التعليم فعينا الاستاذ عياش وهو يحمل ثلاثة شهادات ليسانس في العلوم والهندسة الكيماوية والحقوق والاستاذ مسعد وهو اختصاصي في التحليل الكيماوي

ونحن عازمون على مشترى ماكنات جديدة تتمم معامل المدرسة الخاصة بالحدادة والنجارة والصياغة وغيرها وفي نيتنا توسيع المعامل التي ضاقت بما طلبتها، وايجاد ملعب للطلبة ونرجو ان تمكننا الميزانية من الحاق بناية المستشفى الذي يقوم بجانب المدرسة.

ضمان الطلبة والمعلمين

لقد كان الطلبة والمعلمون في الماضي عرضة - شأن جميع العمال في معاملهم - لاخطار الآلات الا ان المديرية تمكنت من التعاقد مع شركة ضمان في المدينة باتفاق رسمي على ضمان جميع طلبة الصنائع ومعلميها من الاخطار والحوادث ضماناً يقيهم الاذى المادي الذي يقع على احدهم بخسارته عضواً من اعضاء جسمه او باصابته اصابة تحرمه القدرة على العمل في المستقبل

*

— سؤال اخير يا حضرة المدير

ان الاهلين يشكون من فداحة اجور المدارس الثانوية والاجنبية في المدينة فهل فكرتم بان تتوسطوا لتخفيف هذا العبأ عن كواهل الاهلين ؟

— حبذا لو كان في مقدوري ان افعل شيئاً بهذا الخصوص، وحسبك ان تعلم بان الطلبة «البورسيه» الذين تعلمهم الحكومة على حسابها مضطرون الى دفع علاوة الاجرة المدرسية من جيوبهم - وهم فقراء - وقد ابت المدارس المذكورة ان تقبل وساطتنا باعفائهم منها. فكيف تريد ان نؤثر عليها بخفض اجورها عن عموم الطلبة

وهنا كان الوقت قد طال على هذا الحديث الشيق فرأيت ان اقف بحديثي عند جوابه الاخير شاكراً له كل الشكر لطفه ورحابة صدره وغيرته الملتهبة على مصالح مديريته.

م. ا. ش..

وصف الحفلة الرياضية

كانت الحفلة الرياضية التي نظمتها مديرية المعارف واشتركت بها بصورة خاصة مدارس بيروت والشياح والغبيري الرسمية من اجمل الحفلات تنظيماً ودقة وجمالاً وفناً

وقد جاءت دليلا ناطقاً بعناية المشرفين علَى هذه المدارس وحسن ادارتهم وسهرهم على تربية الناشئة تربية سليمة. وفيما يلي وصف كامل لبرنامج هذه الحفلة النادرة

*

في الساعة الرابعة و ٣٠ تماماً حضر بالنيابة عن المفوض السامي حضرة الكولونيل بارون. فاستقبلته موسيقى السادة فليفل بالمارسلياز وبعد مضي خمس دقائق وصل حضرة رئيس الجمهورية حبيب باشا السعد فاستقبلته الموسيقى بالنشيد الوطني

العرض العام:

صدحت الموسيقى بمارش حماسي جميل لحنه ووضعه السادة فليفل خصيصاً ليعزف في هذه الحفلة. سار التلامذة بلباسهم الابيض بين التصفيق يقودهم استاذ الرياضة والموسيقى علَى الترتيب الآتي: الموسيقى ثم طلبة دار المعلمين وعلى صدرهم الشارة الزرقاء وقد حيت الجماهير بالسلام الرياضي العام وسار بعدها فرق الصنائع والفنون وشارتها خضراء، ثم الشياح وشارتها زرقاء ثم الغبيري وشارتها حمراء

السير :

سارت الاقسام سيراً رياضياً مع الموسيقى بخطى ثابتة ونشاط وبنظام الستة وهو الاول من نوعه ولم يسبق لمدرسة ان سارت بمثله في عرضها العام وكان عدد الاقسام المشتركة في العرض ٤٠ قسماً وكل قسم مؤلف من ٣٠ تلميذاً مع رئيس لهم فكان عدد الطلاب يزيد عن ١٢٠٠ يسيرون بخطى موزونة بانتقال واحد وبترتيب واستقامة صحيحة، سيراً منظماً مرتباً لا غلط فيه ولا انتقاد عليه. سارت الاقسام متجهة شرقاً ثم لفوا جميعاً يساراً يشكلون علامة استفهام فكان منظر قلما رأينا مثله...



رقصة الدبكة

صورة تمثل الاولاد يرقصون رقصة «الدبكة» المشهورة ويظهرون فرقاً فرقاً وقد أخذ بعضهم بايدي بعض فكانوا يرقصون، ينشدون نشيداً وضع خصيصاً للحفلة

في الساحة :

اجتمعت الاقسام الاربعون مع رؤسائها في الساحة ليؤدوا التحية العادية والرياضية وكان اجتماعها على شكل هرم ولم يكن في هذا الترتيب للخطوط الكلسية اثر على الارض كما يفعلون في اغلب الحفلات التي من هذا النوع مما يثبت حسن تدريب اللاعبين ومهارة الاساتذة المدربين.

النشيد الوطني :

هنا في ذلك الحشد العظيم الذي ضم الالف ومايتي طالب استمع الجمهور الى النشيد اللبناني يتصاعد من افواه الطلاب كأنه صاعد من فم واحد، مما ادهش الجميع وأثار الفرح والغبطة في القلوب.

التمارين السويدية :

في سرعة كسرعة البرق افترقت الصفوف وتوسعت المسافات بقياس واحد وحركة واحدة وبانتقال بديع جميل، ثم بأشارة من المدرب العام الاستاذ فايفل حيّ الطلبة الجماهير بالسلام العادي المألوف فاستقبلته الجماهير بالتصفيق، وبأشارة ثانية عزفت الموسيقى قطعة اجرت عليها التلاميذ حركات رياضية متنوعة ومبتكرة

التصفيق الموحد

وعلى حين غرة وبعد اشارة بسيطة دوى الملعب بتصفيق موسيقي كان مسك ختام الاجتماع الاول

العودة

هنا امر الاستاذ تلاميذه بالعودة الى ثكناتهم وباقل من دقيقتين كان الملعب خالياً

فأعجب الناس حقاً بجمال النظام والترتيب والدقة

سباق ١٠٠ متر

جاء دور السباق فسمعنا طلقاً نارياً يصدر من شرقي الملعب ركض على اثره ٨ تلامذة من الصنائع وحوض الولاية بسرعة متناهية فكان المجلي بينهم السيد لبان «صنائع» الثاني عواضه «صنائع» الثالث قدورة «حوض» وقد سجل على الالواح المقابلة للمقاعد باللغتين العربية والافرنسية للاول ١٠ علامات وللثاني ٦ وللثالث ٣

سباق الاطفال

بعدها جرى سباق الاطفال بين مدارس حوض الولاية. الشياح. الغبيري. كان المجلي فيها بلطه جي «حوض» صبحي ديب «غبيري» فاضل «غبيري» فسجل علَى الالواح للاول ١٠ للثاني ٦ للثالث ٣

طارة الحديد

فكرة بديعة ورياضة موسيقية لم نشهد مثلها في



منظر اعضاء اللجنة المحكمة يتوسطها حضرة مدير المعارف ويظهر اما مهم الطلبة الفائزون يحملون الكاسات ومخدة الاوسمة

عبارة عن غناء مع العزف على طارة الحديد ووقفت المدارس علىَ الترتيب الآتي : الشياح يميناً ، حوض الولاية في الوسط ، الغبيري يساراً

وبعد ان تشكلت دوائر عديدة من الفرق المشتركة بهذه اللعبة اخذ كل من الطلبة يضرب علىَ دولابه الحديدي كأنه قطعة موسيقية ثم انشدوا جميعاً بصوت واحد اغنية طن يا دولابي طن

وقد حفظنا منها المقطع التالى :

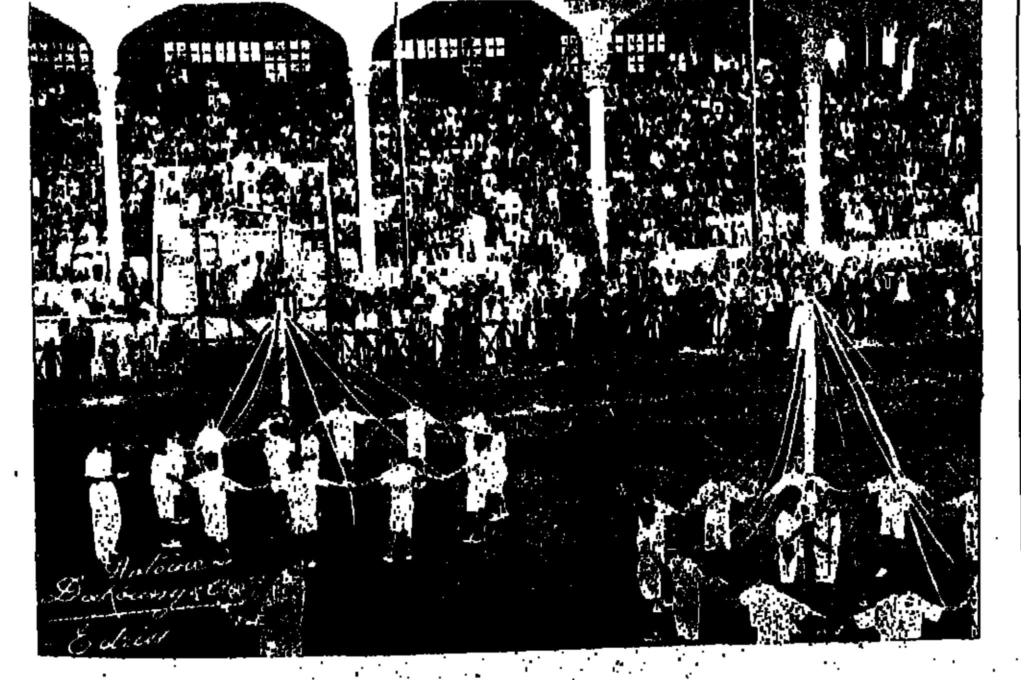
طارتي الحديد ابدع الطارات
ما مثلها مال لا ولا حارات
درتها فسبقت كل السيارات
طارتي الحديد ابدع الطـارات

كلام موسيقي يغنيه الطفل ويحسه ويفهمه انهى الطلاب نشيدهم ثم عمدوا الى السباق وبايديهم الدواليب تجري امامهم فكان الاول حسن خليل « شياح » الثاني فرحات « غبيري » الثالث على سليم « غبيري »

العاب وهرم على الثابت :

هنا لفت الانظار قدوم فريق الصنائع الاقوياء البنية الجميلو الاجسام يسيرون وراء مدربهم الاستاذ قره بخطى موزونة فقاموا افراداً وازواجاً بحركات جميلة عرفنا منهم السادة سعدادي • ميرزا • مكاوي • عنداري • عبد الصمد • معوض و • • •

وقد استحقوا اعجاب الجماهير وشيعوا بالهتاف والتصفيق



سارية الربيع
من مشاهد الالعاب الجميلة

سباق عربات الاطفال :

عربات بشرية تتألف الواحدة من اربعة اولاد ، اثنان مشتبكان بينهما رأس ولد ثالث يطل من الامام وعلىَ ظهر هذا الثالث ولد رابع يعلوه كأنه جوكي سارت هذه العربات تتبارى بسرعة البرق فكانت الاولى فرقة من حوض الولاية • الثانية الشياح • الثالثة الشياح وقد نالت هذه اللعبة التي هي من ابتكار السادة فايفل استحساناً عظيماً

سباق ٤٠٠ متر :

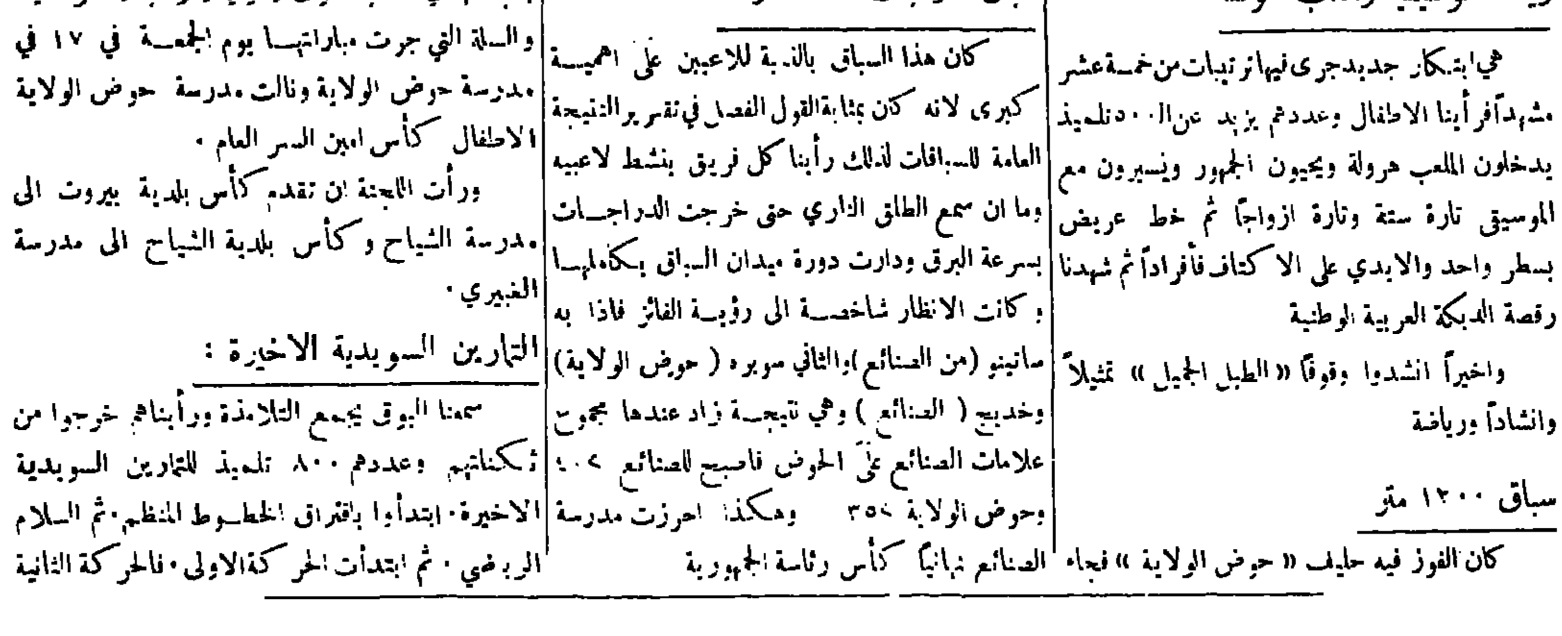
ابتدأ هذا السباق من امام المدخل غرباً وكان عدد المتبارين عشرة فكان المجلى ابان « صنائع » الثاني باخوس « حوض » الثالث رمضان « حوض » وخوري « صنائع »

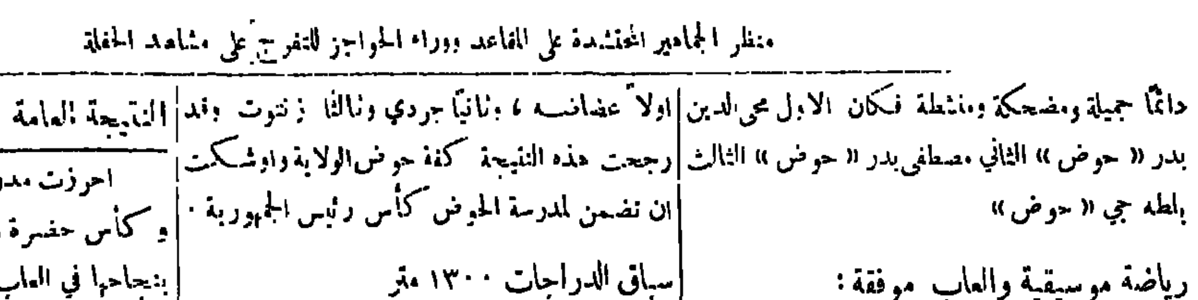
الارجل الاربعة :

وهذه لعبة جميلة ايضاً ثلاثة لاعبين ربطت ارجلهم فأصبحوا يسيرون على اربعة بدلاً من ستة وقد تسابقوا علىَ هـذا الشكل فكان فريق « حوض الولاية » اولاً و « الشياح » ثانياً و « الغبيري » ثالثاً

سباق الاكياس :

لعبة وان كانت قديمة ومعروفة الا انها تظل





منظر الجماهير المحتشدة على المقاعد ووراء الحواجز للتفرج على مشاهد الحفلة

دائماً جميلة ومضحكة ومنشطة فكان الاول محي الدين بدر « حوض » الثاني مصطفى بدر « حوض » الثالث بالطه جي « حوض »

رياضة موسيقية والعاب موفقة :

هي ابتكار جديد جرى فيها ترتيبات من خمسة عشر مشهداً فرأينا الاطفال وعددهم يزيد عن الـ ٠٠ ا تلميذ يدخلون الملعب هرولة ويحيون الجمهور ويسيرون مع الموسيقى تارة ستة وتارة ازواجاً ثم خط عريض بسطر واحد والايدي على الاكتاف فافراداً ثم شهدنا رقصة الدبكة العربية الوطنية

واخيراً انشدوا وقوفاً « الطبل الجميل » تمثيلاً وانشاداً ورياضة

سباق ١٢٠٠ متر

كان الفوز فيه حليف « حوض الولاية » فجاء اولاً عضاضه ، وثانياً جردي وثالثاً زنتوت وقد رجحت هذه النتيجة كفة حوض الولاية واوشكت ان تضمن لمدرسة الحوض كأس رئيس الجمهورية •

سباق الدراجات ١٣٠٠ متر

كان هذا السباق بالنسبة للاعبين على اهمية كبرى لانه كان بمثابة القول الفصل في تقرير النتيجة العامة للسباقات لذلك رأينا كل فريق ينشط لاعبيه وما ان سمع الطلق الناري حتى خرجت الدراجات بسرعة البرق ودارت دورة ميدان السباق بكاملها وكانت الانظار شاخصة الى رؤية الفائز فاذا به ساتينو (من الصنائع) والثاني سوبره (حوض الولاية) وخديج (الصنائع) وهي نتيجة زاد عندها مجموع علامات الصنائع علىَ الحوض فاصبح للصنائع ٤٠٢ وحوض الولاية ٣٥٦ وهكذا احرزت مدرسة الصنائع نهائياً كأس رئاسة الجمهورية

النتيجة العامة

احرزت مدرسة الصنائع كأس رئاسة الجمهورية وكأس حضرة مدير المعارف وهـذا الاخير نالته بنجاحها في العاب القوى والرمي والوثب وكرة اليد والسلة التي جرت مباراتها يوم الجمعة في ١٧ في مدرسة حوض الولاية ونالت مدرسة حوض الولاية الاطفال كأس امين السر العام •

ورأت اللجنة ان تقدم كأس بلدية بيروت الى مدرسة الشياح وكأس بلدية الشياح الى مدرسة الغبيري •

التمارين السويدية الاخيرة :

سمعنا البوق يجمع التلامذة ورأيناهم خرجوا من ثكناتهم وعددهم ٨٠٠ تلميذ للتمارين السويدية الاخيرة • ابتدأوا بافتراق الخطوط المنظم • ثم السلام الرياضي • ثم ابتدأت الحركة الاولى • فالحركة الثانية



مباراة العربات البشرية كما ورد وصفها في كلمتنا عن الحفلة وتظهر فيها العربات المتبارية قريبة من نهاية الشوط



مشهد يمثل الطلبة اثناء اجتماعهم للتمارين السويدية

فالثالثة الاخيرة وكلها جميلة جداً حيث انهـا كانت توافق نغمات الموسيقى

وفى الختام تسلم الفائزون كاساتهم واحداً من حضرة رئيس الجمهورية وآخر من يد الكولونل بارون ، فمن يد السيدة مدايا الفريد سرسق الى اخر من في منصة الشرف من كبار المدعوين · وقد خرجت الجماهير وهي تثني ابلغ الثناء علىَّ مديرية المعارف وكبـار موظفيها ، وعلى منظمي الحفلة ومدربي الطلبة

*

[نتيجة مباراة يوم الجمعة في ١٧]

ذكرنا ان العاب القوى جرت لما مباراة في مدرسة حوض الولاية اشتركت فيها مدارس الصنائع ودار المعلمين وحوض الولاية تتنازع الفوز لاحراز كأس مدير المعارف وقد نالته مدرسة الصنائع وفيما يلي نتيجة هذه المباراة على اختلاف انواعها ·



السيد محمد فليفل

استاذ الرياضة في المدارس الرسمية

الذى كان له اليد الطولى باعداد الحفلة الرياضية الرسمية وترتيب مشاهدها وبينها الكثير من الجديد المبتكر







السيد احمد فليفل

استاذ الموسيقى في المدارس الرسمية

وقد كان الساعد الايمن لشقيقه في تعليم الاغاني للطلبة وتدريبهم على الحركات الموقعة

رمي الجريد

الاول : حبيب سليمان « صنائع »
الثاني : ملحم واكيم « صنائع »
الثالث : طنوس جبران « صنائع »

رمي الكرة الحديدية

الاول : فكتور بو شاهين « صنائع »
الثاني : حبيب سليمان حيدر « صنائع »
الثالث : حسن حيدر « حوض الولاية »

الوثوب العالي

الاول : بهاء الدين سوبره « دار المعلمين »
الثاني : محي الدين رمضان « حوض الولاية »
الثالث : ماروك اجريان « صنائع »

الوثوب العالي بالعصا

الاول : بهاء الدين سوبره « دار المعلمين »
الثاني : عطار « صنائع »
الثالث : جميل « صنائع »

الوثوب العريض

الاول : سليم قدوره « حوض الولاية »
الثاني : محي الدين رمضان « حوض الولاية »
الثالث : بهاء الدين سوبره « دار المعلمين »
« : عواضة « صنائع »

شد الحبل

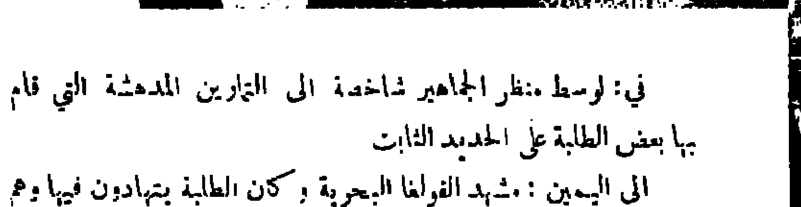
ربحت فرقة الصنائع

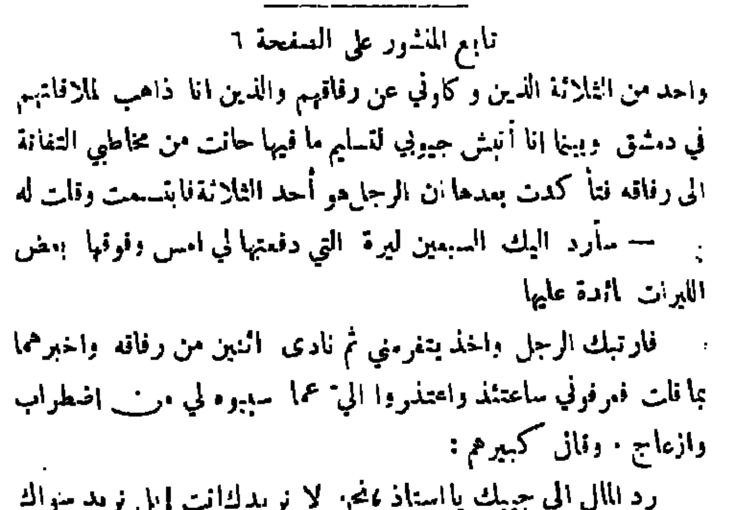
القايبول (كرة اليد) ربحت الصنائع

كرة السلة (باسكتبول) ربحت فرقة حوض الولاية

من مشاهد الحفلة الرياضية

الى اليسار : مشهد التحية وقد ظهرت فيها الطلبة في وقفة منتظمة ، وفي حركة للتحية لا يمكن ان يكون مثلها دقة واتزاناً وضبطاً ولعل هذا المشهد من اصدق الادلة على نجاح الحفلة وجمال مشاهدها





في الوسط : منظر الجماهير شاخصة الى التمارين المدهشة التي قام بها بعض الطلبة على الحديد الثابت

الى اليمين : مشهد الفولغا البحرية وكان الطلبة يتهادون فيها وهم ينشدون نشيداً جميلاً ·

في الاسفل : منظر الفائزين بالكاسات وقد احاطت بهم الجماهير

تابع المنشور على الصفحة ٦

واحد من الثلاثة الذين وكاوني عن رفاقهم والذين انا ذاهب للاقائهم في دمشق وبينما انا أنبش جيوبي لتسليم ما فيها حانت من مخاطبي التفاتة الى رفاقه فتأ كدت بعدها ان الرجل هو أحد الثلاثة فابتسمت وقلت له

— سأرد اليك السبعين ليرة التي دفعتها لي امس وفوقها بعض الليرات فائدة عليها

فارتبك الرجل واخذ يتفرسني ثم نادى اثنين من رفاقه واخبرهما بما قلت فعرفوني ساعتئذ واعتذروا اليَّ عما سببوه لي من اضطراب وازعاج · وقال كبيرهم :

رد المال الى جيبك يا استاذ ، نحن لا نريدك انت ، بل نريد سواك لنكمل لك الدفعة غداً

واراد دقي ان يتابع سرد ماجرى بعد ذلك اما انا فاكتفيت بالاستماع الى هذا الحد وقد نقلته بكل امانة (ميم)

مشاكل الحجز و البيوع الجبرية

اذا كان في لبنان اليوم مئات من الناس يهتمون بالشؤون السياسية العارضة و كان منهم كثيرون يعنون بما يقدرمن احداث مقبلة ويتأثرون للفتور الواقع بين بعض المقامات فان السواد الاعظم من السكان مجبرون بحكم طبيعة الحال بالعناية بموارد رزقهم وما يضمن لكثير منهم استمرار ماهم قانعون به من تدبير قوتهم الضروري وما يقيهم غائلة الحر والبرد .

وقد حدث في السنين الاخيرة حوادث شتى ومنها امور طارئة غير منتظرة دلت دلالة صريحة علىَ ما يجب علَى ولاة الامور مواجهته من المشكلات غير السياسية وخطر اغفال شؤون البلاد الحيوية واعداد المعدات لرد حادثات الدهر وما تقدره ظروف هذه الازمة الخانقة .

بعثنا على كتابة هذه العجالة ما طالعناه في جريدة « المساء » البيروتية عن بناية باربع طبقات تباع بالمزاد العلني بثمانية واربعين ليرة وقد ادهشنا هذا الخبر واستغربنا هذا الحادث المؤلم فاعدنا قراءة سطوره والاسى يملء نفوسنا من جراء ما آلت اليه حالة البلاد الاقتصادية . ولا نطيل بحث هذه الحالة فالذي نقوله قد يطول شرحه وربما ما كان فيه من جديد صار في حكم الاوليات .

لكن لا بد من اثبات ما عرا اصحاب الاملاك واخصهم من كان منهم مديوناً او راهناً من الحيرة والعجز بسبب ما طرأ على ايراد املاكهم من هبوط لم يصحبه مثله في التكاليف والالتزامات المالية الاخرى ولا سيما الضرائب وفوائد الديون واقساطها .

وهذا التفاوت الغير معقول بين المطلوب والمكسوب راجع الى اسباب محلية وازمات عالمية ليس في يد صاحب الملك ما يدرأ فعلها او يخفف من وطأتها .

والعبرة التي تستخلص ايضاً من هذا الحادث المستغرب هي عدم وجود شارين للعمار والاملاك عموماً التي تعرض للبيع وذلك دليل على ان اصحاب الاموال اصبحوا يرتابون في فائدة استثمار اموالهم في املاك عقارية بعد ما هبط ايرادها مع بقاء نفقاتها علَى ما كانت عليه

لقد كانت هذه الاملاك العقارية تعطي في الماضي ايراداً جيداً وقد قدرت الديون وفائدتها على هذه الاملاك في الاصل في حالة كان ينتظر بقاؤه واستمرارها فجعل اصل الدين على نسبة ما يساويه العقار وقدرت الفائدة على نسبة ايراد تلك الاملاك في ذلك الحين ولم يكن ابعد الناس نظراً واصدقهم بصراً بالامور يتوقع ان تبتلي البلاد بما ابتلت به هذه الازمة الخانقة وقد اناخت بكلكلها على جميع مرافق البلاد فأنشأت هذا التقلقل الذي ضيع عقول الملاكين واقلق بال الذين يهتمون بمصير هذه البلاد

ولم تقتصر ازمة هذه الديون على العقارات المبنية فقد جاوزتها الى الاملاك الزراعية حيث يشاهد سوء عاقبتها ومصير ثروة البلاد العقارية الى الخراب والضياع

والحكومة تعرف هذا وتعلم ما هو اكثر منه باطلاعها على اجراءات الحجز والصعوبات التي يعانيها الافراد والبنوك ورجال الحكومة في تحصيل الاموال المستحقة على انواعها .

ومع علمها بذلك فلم نر منها استعداداً يذكر لعلاج هذه الحالة الخطيرة . وليس حل هذه العقدة بمستحيل ولا هو فوق طاقة ولاة الانتداب والحكومة الوطنية ويمكن حصر طرق معالجة هذه المشكلة بما نوجزه هنا : — اولاً وجوب تعديل اقساط الديون عموماً وتخفيض فائدتها حتى تصير مطابقة لمقتضى حالة البلاد وايراد الاملاك بالوقت الحاضر . ثانياً مصلحة البنوك والافراد ، في ان يظل المديونون من المالكين قادرين علَى الدفع ليكفل اصحاب الدين استيفاء اموالهم وهذا خير من التمسك بسعر فائدة يعجز معها المديون عن دفع الفائدة وتسديد الاصل ...

ثالثاً وجوب توسط الحكومة بالعون والنفوذ

ولا نجهل ما يقال بهذا الصدد عن حرمة العقود وآداب المعاملات التجارية والمالية ولكن حالة المالك المديون صارت اليوم تشبه حالة التاجر المعسر . وللتاجر في هذه الحالات كما لا يخفى نظام مرعي وعرف متبع في معاملته ولا سيما متى ثبت حسن نيته وتبين صدق معاملاته

فاذا رأى ولاة الامور ان يختاروا حلولا من هذا النوع الذي المحنا اليه فالمأمول ان يهتدوا الى مشروع ينقذ البلاد من الورطة التي صارت فيها ويقيها شر خطر لا يسعها ان تسمح به وفيها طاقة لمنعه — أ —

القصة المتسلسلة — القسم الثاني

صفحة غرام

يا لتعسها !

اي اكليل من الشوك يدمي رأسها، واي يأس يسمم روحها ، ويقتل ضميرها ،

— ٥ —

ما انبثق الفجر ، الاخطرت لي فكرة الفرار . . . الفرار من ماري وغرامي بها، من جرجس وسخطي عليه ، ولكن . . هل اقوى على التخلي عن ماري؟ واذا خانتني قواي في هـذا السبيل ، هل اغضي على المضض ، ولا ابالي بالمأساة التي يمثلها جرجس ؟ . .

ووثبت من سريري ، كالموسوس ، وخرجت الى الحديقة ، فاذا جرجس فيها ، يتعهد بنفسه غرس شجيرة ، وما لمحني الا دعاني اليه وقال :

— ما بالك استيقظت من النوم باكراً

فأجبت بصوت حاد ، قاس :

— ما نمت الا اغفاءة

فارتسمت الدهشة على وجهه ، وجال القلق في عينيه ، وتابعت الكلام بلهجة اشد واقسى:

— امعنت الفكر في حديثك ، امس ، فآلمتني اريحيتك ، عينت لي راتباً ضخماً ولم تعين لي عملاً ،

فتنفس الصعداء ، وضحك ، ثم قال :

- عصفت في رأسك النخوة ، فحملت حديثي على غير محمله ، . . اليوم تباشر العمل

فقلت : اين ؟

فأجاب : في شارع فلورنسيو ابري

قلت : في سانباولو ؟

فقال : نعم

فقلت : ما دمت في سانباولو ، فستكرهني ، مندفعاً مع غيرتك علي ، على البقاء في قصرك، وهذا يثير عواطفي ، فأنا ارغب في الحرية المطلقة . . .

فقال مبتسماً : ستكون في قصري حراً طليقاً

فقلت : بل اكون فيه اسيراً . . . سمعتك تقول ان لمعملك في كامبينا فرعاً . . فما يضر اذا ارسلتني اليه ، ? .

والححت عليه بارسالي الى كامبينا ، متذرعاً برغبتي في الاعتماد على نفسي ، وميلي الى الاستقلال الذاتي ، مدعماً الحاحي بالبراهين والحجج ،

وما زلت افند له المساوىء التي قد تنشأ عن لراحة التي تحتاطني تحت كنفه، والحسنات التي تخلقها الضعة والمشقة ، حتى اقنعته ، فقال :

— اني انزل على رغبتك ، ولكن على شرط الا يطول بقاؤك في كامبينا ، فقد قطعت لابيك عهداً بان اتعهدك ولا انحرف عنك ، فوعدته بذلك، ودون ان امهد لماري سبيل مشاهدتي او الوقوف على عزمي تركت على الفور سانباولو الى كامبينا . .

— ٦ —

كامبينا بلدة كبيروت ، اجمل من سانباولو موقعاً واخف ضوضاء وضجيجاً

ومعمل الاحذية والجلود الذي ارسلت اليه ، معمل صغير ، ولكن مجال العمل فيه واسعاً

فدأبت بدأة بدء على معالجة مهمتي فيه ، وظننت اني ارى ما يسليني عن حب ماري ، ويشفي قلبي من حمى التشوق ، فخاب ظني ، وعاودني التفكير فيها والظمأ اليها ، على رغمي

اي حكم كان لها علي ? وبما تتلهى عني ، اتراها تفكر بي ?

وبينا انا اسائل نفسي عنها ، في ذات يوم ، اقبل ساعي البريد ، ودفع الي غلافاً مضمخاً بالطيب ، ففضضته بيد مرتجفة، فاذا فيه كتاب منها هذا مضمونه :

« لم احلم قط بانك تسرع الى القطيعة مرغماً الى المواصلة ، . .

لقد اورثتني الماً وبأساً

أهذا هو الاخلاص في الحب ?

عللت نفسي، يوم لامست شفتاك شفتي ، بالحياة تلامس روحي المحتضرة

وبدلت رأيي في العالم ، . . . هذا العالم الذي ما وقفت على عتبته الا لاشقى . . وادنو الى الموت

فما اسأت اليك حتى تنهج هذا المنهج الغريب القاسي ?

ان الموت احب الي من الرضى بالذل ، تمر الساعات تلو الساعات ، وانا اغري نفسي ، عبثاً ، بعودك الي

اليأس استنزف دموعي ، والسهد انحل جسمي حسبي عذاباً ، رق لي ،

ما دمت طبيعة متقلبة ، طاغية طامحة ، مبذرة ، متلافة ، فلماذا تبعتني ، . . لماذا اغربتني ، وفتحت عيني للنور ، وقلبي للحب ? . .

كنت قانعة ، مستنيمة للضعة ، مستكينة للامتهان ، فهيجت كبريائي واثرت انفتي . . .

حاولت ان اطوي صحيفة ذكرك من قلبي ، فلم اقو . . . حبك اقوى من كبريائي، وانفتي ارادتي ، تعال ، . تعال الي . .

اني احبك كما يحب الكاهن الله ، وقلبي يقول لي انك ايضاً تحبني . . تحبني كما احبك . . .

يتبع

النابغة اللبناني



المرحوم كامل الصباح

وصل يوم الثلاثاء الفائت جثمان فقيد العلم والاختراع المأسوف عليه المرحوم كامل الصباح اقلته الباخرة من ارض العالم الجديد حيث سطع نوره وبرزت في حقل الاختراعات العلمية مواهبه ، وتطاولت شاخصة اليه انظار الغرب بعلمائه ومخترعيه

وصل جثمان الفقيد ليدفن في ارض الوطن الذي انجبه ولتحضن عظامه الغالية البقعة التي نشأ فيها ولقد استقبلته على ظهر الباخرة لجنة الاحتفال وجمهور كبير من الاقرباء واهل العلم والوجاهة

وغداً « الجمعة » يمشي الموكب الجليل الذي يرافق النعش من بيروت الى النبطية وهو مؤلف من نخبة رجال الادب والفضل ، العارفين قدر الفقيد الفخورين بنبوغه وعبقريته . وقد علمنا ان قرى الساحل ستجتمع عند مرور الموكب للاقائه وتحية النعش

وفي النبطية تألفت لجنة من وجهائها وشبابها لتقوم بواجب البلدة نحو ابنها البار وموضوع فخرها اللامع يوم الاحتفال بدفنه ، ونحو الوافدين للاشتراك بوداعه

ففي ذمة الله هذا الراحل الغالي الذي اذا ذكر لبنان نوابغه جاء كامل الصباح في طليعة هذه المفاخر اللبنانية

بلا عنوان

— وصل من القطار المصري عن طريق فلسطين بضع عائلات مصرية لتمضية فصل الصيف في لبنان ووصل من العراق نحو عشرين مصطافاً قصدوا الى حمانا وبكفيا .

— تبلغ اطباء الاقضية والمحافظات وجوب القيام بجولات تفتيشية لتفقد الحالة الصحية في اماكن الاصطياف

ليالي ايار

في المدرسة الاهلية

اقامت مدرسة البنات الاهلية في بيروت مساء السبت المنصرم حفلة فنية رائعة انشدت فيها بعض الاوانس من المتخرجات اناشيد مختلفة واغاني شجية في لغات عديدة ، وشهد الجمهور من بعض الطالبات تمارين رياضية ومشاهد فنية تخللها رقص شرقي خلاب وفي الحقيقة ان الحفلة كانت جد موفقة بجميع ما سمعه الحضور ورآه من جميل ومبتكر . فندعو لهذا المعهد العلمي بدوام التقدم والنجاح ونثني على ادارته التي نظمت مثل هذه الحفلة النادرة ونخص الانسة الاديبة سلوى صائغ معلمة الفن الرياضي التي استحقت ثناء الحاضرين دون استثناء

ذكرى امين ايوب

دعت ادارة الرصيفة « بلبل الارز » فريقاً من رجال الصحافة والادب الى الحفلة التذكارية التي تقيمها لفقيد الشعر الزجلي المرحوم امين ايوب، وستقام هذه الحفلة في نادي مدرسة الروم الارثوذكس في الشويفات عند الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢ حزيران القادم ، ويتكلم فيها عدد من شعراء الزجل ونخبة من الخطباء

وفاة فاضل

نعي الينا من الدامور المرحوم خطار غريب وقد كان الاسف عليه شديداً فجري له مأتم حافل شيع فيه جثمانه الى المقر الاخير بين الحزن والاسى

فنتقدم من اسرته الكريمة بواجب التعزية

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه العزاء الجميل

المال يورث الشقاء للبشر

قصص طريفة ترينا الويلات التي يسببها المال

المال في هذا العصر – عصر المادة – هو لحمة الحياة وسداها ، يتهافت عليه الناس تهافت الجياع على القصاع ، والظمآن على الماء ، لاعتقادهم ان المال هو سر السعادة التي ينشدون. بيد ان السعادة التي يطلبونها عن طريق المال كالسراب في الصحراء. وهذا المقال يدلنا على ذلك دلالة واضحة مؤلمة . وكاتبه خبير مالي انكليزي اختبر المال والناس فقال :

قضيت اكثر من عشرين سنة اشتغل مدير مصرف . وفي غضون ذلك الوقت صادفت الوفاً عديدة من الرجال والنساء كلٌ منهم يرغب في المال وكل انسان يريد المال . وهذا من سوء طالع الناس لأن اختباري قد علمني ان المال يخدع ، يبعث القنوط يقوم عثرة في سبيل الحياة ويعمي البصائر . وهو يقف حائلاً دون المقاصد الحسنة ويزيد في الشر . ولدرجة محدودة جداً ينتج المال المحصل بعرق الجبين قناعة

فأكثر الناس يطلب المزيد من المال . وقد رأيت اناساً عديدين ينالون منه اكثر من حاجتهم ولا بد لي من القول ان كلاً منهم على وجه التقريب غدت حاله اسوأ من ذي قبل . فالمرء يجب ان لا يكون قوي الارادة فقط كي يحسن استخدام ما لديه من نقود ، بل يجب ايضاً ان يكون محظوظاً . وما اشد حاجته الى هذين الامرين عندما يحصل على مال اكثر .

ولا اهمية للمركز الذي يشغله الانسان . فقد اضطررت منذ عهد قريب ان استرد دفتر حوالات من رجل فتح معي حساباً بمبلغ ورثه وقدره سبعون ليرة انكليزية . وكان هذا الرجل مستخدماً في محل عطار يقوم بعمله خير قيام ويكسب ما يكفي لاوده ، وقد عاش معتبراً وكان رجلاً مقتنعاً

ولما ورث السبعين ليرة حملته رأسه المتنفخة على ترك عمله . وشرع يقوم باشياء واشياء ..... وبعد ان انفق ماله بدأ يرتكب عملاً مجرماً باصداره حوالات لا يستطيع تسديدها ، ولما تتبعت آثاره وجدته في كوخ حقير شقياً فاقد الامل . فاخذت منه دفتر الحوالات وتركته على حاله ليدرك ما قد سببه له المبلغ الزهيد الذي ورثه

وخوفاً من ان تضحك على تفاهة هذا المبلغ وضعف الرجل فاني اخبرك عن آخر ربح ٣٠،٠٠٠ ليرة انكليزية ، بسباق الخيل في ايرلنده

كان هذا الرجل عاملاً انكليزياً من الطراز الاول ، يملك ناصية مهنته ويواجه مصاعب الحياة بلا وجل . فأحبه رؤساءه واعتبروه ، وعاش مع زوجته بسعادة

وحالما ربح جائزة السباق تخلى عن وظيفته وقد خيل اليه انه يستطيع ان يعيش بدون عمل . فأضاع بذلك لذة الحياة . ثم فقد اصحابه . باعتبار انه اصبح اعلى منهم مرتبة ، يقدر على انفاق ما لا طاقة لهم على انفاقه . فحسدوه وتجنبوا معاشرته

وانهالت عليه طلبات الاحسان بالالوف فصيرته تاعساً اذ بدأ يشعر ان الناس كانوا يركضون وراء ماله . ولما طفق يوظف المال بالربا زادت همومه واقض مضجعه جباة رسوم الدخل

وفي اقل من ١٨ شهراً بعد ربحه لهذه الثروة انقلب ذلك العامل النشيط المستقيم ، رجلاً هرماً اشيب الرأس ، منهوك القوى ، خائفاً حتى من ظله ، وبائساً في منتهى البؤس

هذه صورة عن الويل الذي يسببه المال للبشر ، وفي امكاني — لو اتسع المجال — ان اروي لك حوادث كثيرة من هذا النوع .

يفكر الناس في ما يمكنهم عمله اذا نالوا مالاً اكثر مما عندهم ، وكثيراً ما يردد الواحد منهم هذه العبارة : « اذا ربحت جائزة السباق الايرلندي فانني سأساعد جميع اصحابي » بيد ان الاقلية تحاول هذا الامر والاكثرية لا تفعل .

ولست ادري أي الامرين أدق : أهبة المال ام اقراضه ؟

فانت اذا اخذت مئة ليرة وذهبت الى حي الفقراء ووزعت هذا المبلغ على عشر عائلات فقيرة ، فلا ريب انك تخال نفسك قد قمت بعمل نبيل وبت براحة الضمير .

ولكن لا تمضي ثلاثة اسابيع حتى تمسي تسع من تلك العائلات — ان لم نقل كلها — في حالة اردأ من الحالة التي وجدتها فيها . فانها تكون قد انفقت المال الذي اعطيتها اياه ولا يبقى لديها سوى ذكراه ، مما يزيد في نقمتها على الحياة واذا عدت الى ذلك الحي وجدت نفسك في الواقع مكروهاً ، لانك الشخص الذي افسدت نمط حياة تلك العائلات . فيأخذك الامتعاض . وهكذا يكون الفريقان المحسن والمحسن اليه غير راضيين .

هذا ما يفعله المال .

واذا اقرضت صديقاً لك مالاً على سبيل المساعدة فأنت عادة تفقد المال والصديق . ولعل ذلك ناتج عن ان المال يخلق شعوراً من الخجل . فاذا تعذر ايفاء المال فان ظل الدين الثقيل يبقى ملازماً لصديقك فيلومك هذا وتشعر انت بأنه قد خدعك . ولذا فانك تخسر الاثنين معاً وتقسم بانك لن تساعد رجلاً آخر طول حياتك .

وكذلك المال اذا ظفر به المرء عفواً قلما افاده فائدة حقيقية . فان زبوناً من زبائني اخترع تحسيناً لاحدى الآلات فكافأته الشركة التي يشتغل فيها بمبلغ ٨٠٠ ليرة انكليزية على هذا الاختراع . وقد انفق المال في بضع سنوات وكان صانعاً معتبراً وموثوقاً به للدرجة القصوى ، يكسب في السنة ٤٠٠ ليرة انكليزية .

ان الثمانمئة ليرة قد ولت وعاد الرجل الى الوراء وهو ما زال يربح في السنة ٤٠٠ ليرة ولكنه لم يعد ذلك الصانع النشيط . ان تلك المكافأة المالية كانت تشجيعاً له على ما صنع ، الا انه يظن الان ان الشركة لم تدفع له كفاية ، مع انه كان ساعة القبض يبدو اكثر من مسرور .

ولذا فهو لا يشتغل بالهمة التي عرف بها فقد تلاشت مزيته وتضعضعت عبقريته ..

اما السبب فيعود الى تبذيره واسرافه الى حد الجنون .

وعليه فان المال لم يأته بفائدة بل قد سبب له اذى دائماً . وقد عرفت كثيرين على شاكلته .

يظن الناس انهم يعلمون ما يفعله المال ، ولكنهم لا يعلمون . فقليلون هم القسس الذين لا يفتكرون الا باغني الابرشيات ، وقليلون هم المؤلفون الذين لا يفتكرون الا بسوق رائجة لمؤلفاتهم . ان المال يولد الرياء . النقود الان هي كناية عن قطع من الاوراق . وكم مرة ضحكت على الوثنيين الذين استعملوا اصداف البحر كنقود ؟ بيد اننا نستعمل شيئاً اقل قيمة منها نستعمله ونحن نعلم ان قيمته تتبدل بين ليلة وضحاها وتسبب خسائر فادحة كما جرى لزبونة لي ، فقد خسرت بسبب سقوط الدينار نصف مالها تقريباً

ان الاشياء التي نحتاج اليها في هذا العالم هي البضائع والخدمات . والسواد الاعظم من البشر لا يرضى بما يكفي من هذين الامرين . هم يريدون المال ، واذا حصلوا عليه طلبوا المزيد منه . انهم لا يقدرون ان يأكلوا اكثر من وجبة كاملة ولا ان يلبسوا قميصين . ولكنهم مع هذا يتهافتون في اطلاب المال . وهذا قد اثر فيهم تأثيره الهائل . فهم كبشر يعيشون فاشلين ، تاعسين ، سقيمي الاجسام ، عديمي الصداقة وجبناء . واقول لك ان المال شرك وشيء غرار . فاذا نلت مالاً اكثر من حاجتك كنت غير سعيد . واذا حصلت على مال لم يكن تنتظره ، فمن المحتمل ان يسبب لك هذا المال الخراب . انك لا تصدقني ، لانك لم تر ما رأيته انا

قانون رهن السيارات

نشر رئيس الجمهورية القانون الخاص لبيع المركبات السيارة والآلات الزراعية والصناعية ديناً لمواعيد معينة

وخلاصة هذا القانون انه في جميع هذه البيوع تبقى ملكية الشيء المبيع للبائع الى ان يتم دفع الثمن كله وان يكن ذلك الشيء سلم الى الشاري

بروغرام سباق الخيل

الاحد في ٢ حزيران سنة ١٩٣٥

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة الرمان «مخصص لركوب المتمرنين» للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية • الجائزة ٢٥٠ ل٠ل٠س٠ منها ٣٠ للثاني و٢٠ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ٦ ليرت

١ الياس زيادة	فرزليه	٥٦½	اسكندر
٢ س٠ عثمان شاتيلا	معادي	٥٥	انور
٣ بترو شميمة	سمير	٥٥	زكور
٤ ع٠ ى	وهاب	٥٥	خالد
٥ محمد امين ارسلان	فروفرو	٥٣½	خليل
٦ حسن سعدالله	سعيدة	٥٣½	حسن
٧ رجا دبغي	صالحة	٤٨½	نعماني
٨ طانيوس عبود	كدع	٤٧	

ما نختار : وهاب ، فرزلية ، سمير فلتة معادي

*

الشوط الثاني الساعة ٣٫٣٠

جائزة الاورطنسيا — للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية • الجائزة ٢٥٠ ل ل س• منها ٣٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ٢٠٠٠ متر الدخولية ٦ ليرات

١ توفيق سلهب	ياعين	٥٧	حسن
٢ رشيد المعاليقي	حديد	٥١	كابوسا
٣ ودبع سكاف	الدويري	٤٨	بناتا
٤ الياس زياده	حبيب	٤٨	حداد
٥ خليل نصر الدين	ابن غزال	٤٨	سوليم
٦ هنري فرعون	مهرجان	٤٨	ربستيك
٧ ع٠ ج	مأمور	٤٨	لامبير

ما نختار : مأمور ، مهرجان ، حبيب ، فلتة ابن غزال

*

الشوط الثالث الساعة ٤

جائزة الاضاليا للبولية التي لم تربح الوزن حسب العمر • الجائزة ٢٥٠ ل٠ل٠س٠ منها ٣٠ للثاني و٢٠ للثالث• المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ٦ ليرات

١ رؤوف الشرقاوي	ضو القمر	٥٧	علي
٢ سفرلوف	الزير	٥٧	ربستيك
٣ سعدالدين ع٠شاتيلا	رئيس البادية	٥٧	جورج
٤ رشاد اديب	امالي	٥٤	خالد
٥ مدام ك٠ دقوني	انتربيد	٥٤	توسان
٦ اسعد نكد	مين بيعرف	٥٤	حسن
٧ سليم حاطوم	ابو الهوداج	٤٨	حداد
٨ محمدمصطفى درويش	شويمان سباح	٤٨	
٩ مدام جبران نحاس	غمدان	٤٨	زكور
١٠ ابراهيم عيتاني	حمية	٤٨	هربت
١١ احمد حسن ديب	ابن كروش	٤٨	—
١٢ اعبدالقادر رضوان	مستور	٤٨	لامبير
١٣ اسعدالدين ع٠شاتيلا	نافذ	٤٨	سوليم
١٤ اسفرلوف	مستنكيت	٤٦½	كابوسا

ما نختار : الزير ، غمدان ، مستور فلتة حمية

*

الشوط الرابع الساعة ٤٫٣٠

جائزة حزيران - لخيل الدرجة الثالثة • الوزن حسب العمر مع بناليته مع تخفيض للبونية • الجائزة ٢٧٥ ل٠ل٠س منها ٣٥ للثاني و٢٠ للثالث• المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ٨ ليرات

١ محمد الحوت	شطاح	٦٠	توسان
٢ جبيل محيو	هجرس	٦٠	زكور
٣ جود ابراهيم	ابن الدنيا	٦٠	ربستيك
٤ محمود عمر شاتيلا	اهرام	٥٧	سوليم
٥ توفيق سلهب	جوهر	٥٧	لامبير
٦ جورج نهرا	مرواح	٥٧	نورى
٧ حلوي	حازم	٥٤	جورج
٨ توفيق وشريف التل	مدهش	٥٤	حداد

ما نختار : شطاح ، مرواح ، حازم فلتة مدهش

الشوط الخامس الساعة ٥

جائزة الزنبق -٠ هنديكاب لخيل الدرجة الاولى الجائزة ٤٥٠ ل٠ل٠س منها ٦٠ للثاني و ٣٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٤ ليرة

١ حلوي	حافظ	زكور	٥٧½
٢ اسعد نكد	المشرفة	يوسف	٥٦
٣ م٠الصانع والفية	سرجان ماجور	حداد	٥٦
٤ كاستون رودريكز	معزازة	جورج	٥٥½
٥ فيكتور سرسق	عجيب	حسن	٥٤
٦ هنري فرعون	هنا	ربستيك	٥٤
٨ عمر بيهم	دلوس	لامبر	٥١
٨ رجا دبغي	معزوز	سوليم	٤٨½
٩ هنرى فرعون	شداد	بناتا	٤٧½
١٠ يوسف خاطر	رورنس	نجيب	٤٧
١١ ارستم وحسين الصانع	بوبك	علي	٤٦½
١٢ اميل ابي راشد	فلوربل	هربت	٤٦½

ما نختار : معزوزة ، معزوز، هنا، فلتة بوبك

*

الشوط السادس الساعة ٥٫٣٠

جائزة سوبستكس فرنسي لبناني - هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٥٠٠ ليرة منها ٨٥ للثاني و٣٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة

١ سليم طراد	حارس	حسن	٥٧
٢ مدام الك سرسق	وات	توسان	٥٧
٣ مدام جبرائيل بسترس	تسلم	يوسف	٥٦
٤ عمر بيضون	رهوان	لامبر	٥٤½
٥ حبيب سليم طراد	اجلون	نوري	٥٤
٦ عبد القادر رضوان	ابو اليقظان	سوليم	٥٣
٧ سفرلوف	حمزاوي	كابوسا	٥٢
٨ هنري فرعون	سيدهم	ربستيك	٥٢
٩ يحيي فتوح	غريب	جورج	٥١½
١٠ مدام جبرائيل بسترس	تملك	هربت	٥١
١١ توفيق، شريف التل	غالب	حداد	٥٠½
١٢ مظهر عزيز	اسد البارك	زكور	٥٠
١٣ محمد امين ارسلان	لولو		٤٨
١٤ اس٠ ت ١٠٠ ج	شارق	بناتا	٤٧

نمرة ١ و ٥ تؤلف اسطبلاً واحداً

ما نختار : رهوان ، اجلون ، سيدهم ، فلتة اسد البارك

بانايت استراتي

وحياته العجيبة

توفي اخيراً الكاتب الروماني الكبير بنايت استراتي ولا تزال الصحف الاوروبية تكتب عنه المقالات الطويلة وتسرد سيرة حياته العجيبة • فهو روماني • ولكنه ابن رجل يوناني من المهربين وامه فقط رومانية • اما ابوه فانه لم يعترف به قط طول حياته • ولعل هذا الكاتب قد احرز قصب البطولة في كثرة المهن والحرف التي انصرف اليها وتعيش منها في حياته• فقد اشتغل بنايت استراتي خادماً في قهوة وتاجر خنازير ونقاشاً ونحاتاً وممثلاً وصاحب حانة وعتالاً وحداداً وخادماً في مطعم وخادماً في مخبز وخادماً عند بقال ومصوراً وحوذياً وسائق سيارة وبواباً وغير ذلك • واخيراً انتهى به الامر ان اصبح كاتباً وجعل يكتب باللغة الفرنسية ونال شهرة سريعة واسعة

ولكن أيامه الاخيرة كانت مضطربة لانه تعاهد بأن يقوم بدعاية للشيوعيين

فهجره اصدقاؤه القدماء ثم اختلف مع الشيوعيين أنفسهم فأصبح عدو الجميع واصبح الجميع اعداءه •

ويقول استراتي في مذكراته انه مرت به ايام كان لا يجد فيها ثمن طعامه وكان ينام في الشوارع والازقة • وبلغ به الامر مرة ان سرق قطعة خبز من دكان فلحق به خادم الدكان ولكنه لم يتمكن من القبض عليه• وكان استراتي عندما اقدم على ذلك وقد قضي ثلاثة ايام دون ان يذوق طعاماً

وقد حاول في شبابه ان يحمل أباه على الاعتراف به ولكن ذلك الاب القاسي طرده وانكره ولم يساعده قط وبقي طول حياته لا يعرفه • وقد سمت بنايت استراتي في الاسكندرية منذ سنتين ولم تسمح له الحكومة المصرية بالنزول نظراً الى علاقاته مع الشيوعيين والى السمعة التي لازمته في سنواته الاخيرة بالرغم من انه كان على خلاف مع حكومة موسكو ، يكتب ضدها ويحمل على نظام الشيوعية فيها •

تقدير رجال الفن

منحت الحكومة الى كل من الاستاذ وديع صبرا مدير الكونسرفتوار اللبناني والاستاذ كوكل مدير المعهد الموسيقي في الجامعة الاميركية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية فنهنئهما